



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

الموضوع :

اتجاهات المرأة نحو الفضائيات الإسلامية وانعكاسها على تربية أبنائها
(دراسة على عينة المرأة في ولاية المسيلة)

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة .

إشراف :

الأستاذ : صاوي عبد المالك

إعداد الطالبتين :

. عثمانية فهمية

. بريكات عفاف

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
يوسف عبد العالي	أستاذ محاضر	رئيسا
صاوي عبد المالك	أستاذ محاضر	مشرفا و مقرا
حمديني ابتسام	أستاذ	ممتحنا

ماي 2017

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...
أتقدم بالشكر و الشاء لمن له الفضل الأول و الآخر ، فأشكر الله
تعالى على فضله و جوده و منه و كرمه ، فله الحمد و الشكر أولا و
آخرا ، حمدا و شكرا يليق بجلاله و يوازي نعمه .
ثم الشكر كل الشكر لأستاذي الفاضل الذي لا يتكرر،
الأستاذ الدكتور " صاولي عبد المالك " على توجيهاته الدقيقة، و
إرشاداته القيمة.

ثم الشكر له ثانيا على رحابة صدره و سعة أفقه .
كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل من قلّم لي يد المساعدة
لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

1- فهرس الجداول :

الصفحة	الجدول
	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن .
	جدول وضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .
	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة مشاهدة الفضائيات الإسلامية .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ساعات مشاهدة .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول فترات المشاهدة .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب اختيار الفضائيات الإسلامية .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب اختيار البرامج المفضلة من الفضائيات الإسلامية .
	جدول وضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول البرامج المفضلة .
	جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول سبب تفضيل هذه البرامج.
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة " الفضائيات الدينية تساهم بتمسكي بالعقيدة الإسلامية" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة " تركز الفضائيات الدينية على تنمية قدرات الإبداع لدى الفرد" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة " تعتبر الفضائيات الدينية من أهم مصادر في الفتوى" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" المواضيع المطروحة للمناقشة دون المستوى المطلوب" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأخلاق الفاضلة لدى الطفل" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر وتعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" تناقش الفضائيات الإسلامية القضايا المعاصرة برؤى إسلامية شاملة " .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" ساعدت الفضائيات الإسلامية على انتهاج الأسلوب الصحيح في تربية أولادي" .
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" يزيد محتوى البرامج من ثقافتني الدينية"
	جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة" ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الأطفال" .

جدول يوضح اتجاه أفراد العينة نحو العبارة " أختار الفضائيات الإسلامية بما يتناسب ومذهبي "	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة توجيه الأطفال لمشاهدة الفضائيات الإسلامية	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول سبب اهتمام الأم بالمستقبل الديني للطفل .	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة الحرص على اختيار المذهب المناسب للطفل .	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول المذهب المناسب .	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة تعديل الفضائيات الإسلامية للطفل .	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة مساعدة الفضائيات الإسلامية للأم في تربية الأبناء .	
جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ترتيب الوسائل التربوية المساعدة لهم حسب الأهمية .	

2- فهرس الموضوعات :

مقدمة .

القسم المنهجي و النظري للدراسة .

أولا : الإطار المنهجي للدراسة .

1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

1.1 - إشكالية الدراسة

1.2 - تساؤلات الدراسة

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهداف الموضوع و أهميته .

3.1 - أهداف الموضوع

3.2 - أهمية الموضوع

4- التوجه النظري للدراسة

4.1 - تعريف نظرية الاستخدامات و الاشباعات

- 2.4 - فرضيات النظرية
- 3.4 - أهداف النظرية
- 4.4 - نقد النظرية
- 5- تحديد بعض مصطلحات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

ثانيا : الإطار النظري للدراسة

- 1- الفضائيات المتخصصة
 - 1. 1- تعريف الفضائيات المتخصصة
 - 1. 2- أسباب و دوافع ظهور الفضائيات المتخصصة
 - 1. 3- تصنيفات الفضائيات المتخصصة
- 2- الفضائيات الإسلامية
 - 2. 1 - تعريف الفضائيات الإسلامية
 - 2. 2 - نشأة الفضائيات الإسلامية وتطورها
 - 3. 3 - وظائف الفضائيات الإسلامية

القسم التطبيقي

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1- منهج الدراسة و مجالها
 - 1. 1 - منهج الدراسة
 - 1. 2 - مجال الدراسة
- 2- مجتمع الدراسة و عينته
 - 1.2 - مجتمع الدراسة
 - 2.2 - عينة الدراسة

3- أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة

1.3 - أدوات جمع البيانات

2.3 - الأساليب الإحصائية المستخدمة

ثانيا : الدراسة الميدانية

1- عرض نتائج الدراسة

1.1 - عرض البيانات الوصفية

2.1 - عرض التحليل الكمي و الكيفي لأسئلة الاستبيان

النتائج

أولا : تحليل النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة

ثانيا : تحليل النتائج في ضوء الإجابة على التساؤلات

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

المقدمة

لقد تطورت وسائل الإعلام الجماهيرية العربية خاصة منها القنوات الفضائية؛ التي تعتبر من أهم الوسائل الاتصالية الأكثر التصاقا بالحياة الاجتماعية؛ لما لها من دور هام في تشكيل المعارف والثقافات لدى الفرد، ولما تحمله من أساليب الجذب من خلال الصورة الواقعية والصوت الحقيقي، اللذان يمنحان للحقائق بعدا آخر أكثر مصداقية، فقد حاولت الفضائيات العربية كسر الحواجز بين المشاهد والعالم الخارجي، وأعطت للإعلام العربي بعدا عالميا، وزاد جمهورها بقدر زيادة الصحن الفضائية على أسطح المنازل، وغدا الفرد العربي عرضة لتأثيرات هذه القنوات التي تنوعت مضامينها، وأهدافها بتنوع مموليها والقائمين عليها.

بالمقابل فقد لوحظ في برامج القنوات الفضائية العربية البعد عن المقومات الإسلامية والقيم الأصيلة في كثير من الأحيان، إلا ما كان من برامج أسبوعية تهتم بالجانب الديني، لذا فقد أدرك الغيورون على هذا الدين ضرورة إيجاد قنوات ذات طابع إسلامي تدافع عن القيم والمبادئ الإسلامية وتكون بديلا عما يبيث في القنوات العربية، خاصة مع امتداد آثار العولمة الإعلامية وبروز التخصص كسمة من سمات المجتمعات المعاصرة، من هنا بدأت أول قناة دينية إسلامية تهتم بالجانب الديني للفرد، والتي أتاحت له فرصة الاطلاع على نماذج أخرى من البرامج، واستطاعت إعطاء مفهوم آخر للتميز والإبداع، وكسبت قاعدة من الجمهور الذي اتجه نحوها، ونحو طرحها الشمولي.

ولأن موضوع دراسة الفضائيات الإسلامية من أهم موضوعات العصر خاصة مع تزايد الإقبال عليها و مطالبة جمهورها بالتعرف على كل ما هو جديد في هذا المجال , لذا جاءت هذه الدراسة لتركز على المشكلة البحثية المتعلقة بالكشف عن العلاقة بين المرأة المسلمة ممثلة في عينة الدراسة و بين الفضائيات الإسلامية ؛ من خلال معرفة عاداتها وأنماطها واتجاهاتها، والعلاقة بينها وبين المتغيرات السابقة , و أيضا التعرف على انعكاس مشاهدة هذه الفضائيات على تربية الأبناء

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج وصفي تحليلي

قسمت الدراسة إلى مقدمة وقسمين:

المقدمة وشملت فكرة عامة عن موضوع الدراسة وتقسيماتها.

1-القسم الأول : قسم خاص بالإطار المنهجي و النظري للدراسة و تضمن ما يلي :

أولاً : الإطار المنهجي : الذي احتوى على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ، وأسباب اختيار موضوع الدراسة، وأهمية موضوعها و أهدافه , التوجه النظري للدراسة ، تحديد مفاهيم المصطلحات الواردة في الدراسة ، الدراسات السابقة .

ثانيا : الإطار النظري : و تضمن :

- الفضائيات المتخصصة : تعريفها ، أسباب و دوافع ظهورها ، تصنيفاتها .

- الفضائيات الإسلامية : تعريفها ، نشأتها و تطورها ، وظائفها .

2- القسم الثاني و هو القسم التطبيقي : و تضمن ما يلي :

أولاً : الإجراءات المنهجية للدراسة : و احتوت على نوع الدراسة و منهجها , أدوات جمع البيانات ،مجتمع البحث , عينة الدراسة ، الأساليب الإحصائية المستخدمة .

ثانيا : الدراسة الميدانية : و تضمنت :

- التحليل الكمي و الكيفي لأسئلة الاستبيان .

ثم ونتائج و خاتمة، والدراسة متبوعة أيضا بالملاحق والفهارس وقائمة المصادر والمراجع.

-

أولا : الإطار المنهجي للدراسة :

1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

لقد كان لكثرة الفضائيات المتنوعة الدور الكبير في زيادة فرص الاقتناء و الاختيار بين المحتويات المعروضة مما سهل عليه عملية الوصول إلى المعلومات بالسرعة الفائقة و المطلوبة و فتح المجال للإطلاع على الأخبار والأحداث أول بأول و حين وقوعها و أتاح للجمهور منافذ جديدة للاحتكاك بالشعوب و الثقافات الأخرى .

كان التلفزيون من أهم وسائل الإعلام و الاتصال خاصة مع تقنية البث المباشر عبر الأقمار الصناعية ، و التي أتاحت الفرصة لظهور الكثير من الفضائيات الإعلامية ذات الفعالية في التأثير .

كل هذه الفضائيات تطل علينا عبر نوافذ إعلامية متعددة : إخبارية ، غنائية ، درامية ، دينية ، هذه الأخيرة التي استطاعت فرض نفسها كقنوات تدعيم القيم الدينية و الاجتماعية و توجه جماهيرها نحو سلوكيات حضارية ذات أصل قرآني أو سني أو اجتهادات مذهبية ، كما تسعى أيضا إلى تعليمهم أمور دينهم و خدمة أمتهم و ترشيدهم و استشعارهم بقضاياهم الإسلامية .

و في هذا الإطار جاءت الفضائيات الدينية لتشغل حيزا من الإعلام العربي مبدؤها في ذلك العودة إلى أنوار القرآن والسنة من أجل إنتاج إعلامي هادف ملبية متطلبات المواطن المسلم و العربي و بطرح القضايا المهمة من منظور إسلامي و زيادة للبرامج المنطلقة من القيم الإسلامية .

انطلاقا من هذا فقد أوجدت لها جمهور عريض يثق في قدرات من يقف على برامجها خاصة المرأة باعتبار أن تعرضها لها من أنشطتها اليومية ، و باعتبار اعتمادها على الفضائيات الدينية كوسيلة تستمد منها الثقافة الدينية في ظل قلة المصادر الإعلامية التي تعنى بالأمور الدينية ، و ما تعانيه من قصور للوصول إلى جمهورها .

و نظرا لانعدام الدراسات التي تعنى بالجمهور النوعي و المتمثل في المرأة في الجزائر عامة وفي ولاية المسيلة خاصة ، جاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة المرأة المسيلية كمشاهدة للقنوات الفضائية الدينية من خلال الوقوف على عاداتها و أنماطها و اتجاهاتها نحو برامج هذه الفضائيات ، و التي في المقابل تستمد منها أفكار و قيم سلوكية و دينية و تربوية تؤثر عليها في علاقتها بمجتمعها عامة و في تربيتها لأبنائها خاصة

تساؤلات الدراسة

- ما هي عادات و أنماط مشاهدة الفضائيات الإسلامية ؟

- ما هي اتجاهات المرأة المسيلية نحو الفضائيات الإسلامية ؟
- هل ينعكس أثر مشاهدة المرأة المسيلية للفضائيات الإسلامية على تربيته لأبنائها ؟

2- أسباب اختيار موضوع الدراسة

أسباب اختيار موضوع الدراسة. لم يكن اختيار الموضوع بالأمر الاعباطي، كما أنه لم يخضع لأسباب عارضة؛ بل كان نتيجة لقناعة شخصية مبنية على أسباب موضوعية وذاتية.

فالأسباب الذاتية:

- قلة الخبرة في مجال البحوث العلمية والميدانية لذلك تم الخوض في هذه التجربة من أجل الاستزادة المعرفية.

- تدعيم المكتبة الجزائرية ببحوث ميدانية تتناول المجتمع الجزائري وخاصة المرأة الجزائرية وعلاقتها بالإعلام الفضائي الإسلامية.

و الأسباب الموضوعية:

- ظاهرة الفضائيات الدينية المتنامية و السريعة الظهور، والتي أصبحت مصدرا وبديلا للمعرفة الإسلامية لجمهور عريض، خاصة مع تنامي الظاهرة الدينية في الكثير من المجتمعات.
- تعثر الإعلام الإسلامي التقليدي، ومحاولة بث روح جديدة له من أجل خدمة الدعوة الإسلامية من خلال الفضائيات الدينية.
- قلة الدراسات العلمية الميدانية إن لم نقل انعدامها والتي تشمل هذين المتغيرين الفضائيات الإسلامية والمرأة الجزائرية بصفة عامة والمرأة المسيلية بصفة خاصة ، خاصة وأن هذه الأخيرة تعاني من قلة المصادر المعرفية الدينية الإسلامية .

3- أهداف الموضوع و أهميته :

3.2 - أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف:

- معرفة عادات وأنماط مشاهدة المرأة المسيلية للفضائيات الإسلامية ب:
- الكشف عن أهم الفترات الزمنية، وعدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في مشاهدة الفضائيات الدينية.
- الكشف عن نوعية البرامج التي تسعى العينة لمتابعتها .
- الكشف عن أسباب اختيار هذه الفضائيات وهذه البرامج من طرف عينة الدراسة.
- معرفة اتجاهات المرأة المسيلية نحو هذه الفضائيات وبرامجها.

- معرفة اتجاهات المرأة المسيلية نحو محتوى البرامج في الفضائيات الإسلامية .
- معرفة كيفية تأثير هذه الاتجاهات على تربية المرأة المسيلية لأطفالها .
- الرغبة في إثراء المعرفة وإشباع الفضول العلمي .

3 . 2 - أهمية موضوع الدراسة.

ترجع أهمية الموضوع إلى كونه يتناول أهم الظواهر الاتصالية المتمثلة في الفضائيات الإسلامية، التي تقوم على الأسس الموضوعية والحرفية للإعلام، والمنطلقة من الأسس الإعلامية الإسلامية المتكاملة المنهج، والرؤية الواضحة المعالم، والأهداف المنشودة، وذلك بكونه بديلا عن الإعلام الموجود على الساحة الإعلامية، من أجل توعية الجمهور بقضاياها وبفكره الديني الإسلامي، ومحو أميته الدينية الإسلامية ومحاولة إدخال الفرد المسلم في عجلة الإصلاح بإثارة الحوافز الدينية الإسلامية لديه، وتنقيفه بدينه، كما تكمن أهميته في كونه يتناول أحد أهم شرائح المجتمع وهي المرأة التي تعتبر الركيزة الأساسية في الأسرة و المجتمع و إعدادها إعدادا سليما يؤدي إلى صلاحه؛ وقد بدأ دور المرأة الجزائرية ينمو في المجتمع و حركتها تنشط في جميع المجالات، وأصبح لها كيان خاص مستقل وتوجهات خاصة، فالمرأة الجزائرية عامة و المسيلية كجزء منها بصفة خاصة ليست كغيرها من النساء؛ خاصة من حيث مناضلتها من أجل التوازن فهي لم تعش مراحلها التاريخية بالتدرج، بل انفتحت دفعة واحدة على عالم العمل والدراسة، لذا تأتي هذه الدراسة لتتناول الإشكالية السابقة، إضافة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين المتغيرين - المرأة المسيلية والفضائيات الدينية الإسلامية - خاصة مع زيادة قنوات هذه الأخيرة وإقبال الجمهور عليها من أجل إشباع حاجاته منها .

4 - التوجه النظري للدراسة :

فقد اعتمدنا في هذه الدراسة من منطلق نظري على نظرية الاستخدامات و الاشباكات

4 . 1 - مفهوم نظرية الاستخدامات و الاشباكات:

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباكات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة . فخلال الأربعينيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام¹. إذ صار الاهتمام منصبا على "رضا المستخدمين" وذلك بطرح تساؤل جديد هو : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟

¹ ميلفين ديفلير و ساندرا بول روكيتش : نظرية وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1993 م ، ص 266.

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات و الاشباع على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك وهو: ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟، يمكننا أن ندرك بأن محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية¹.

فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة².

4. 2 - فرضيات النظرية³:

- 1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية، أو غيرها..
- 4- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- 5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.

4. 3 - أهداف النظرية⁴:

- 1- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الإشباع المتحققة من هذا التعرض.
- 3- التأكيد على أن نتائج استخدام وسائل الإعلام تهدف إلى فهم عملية الاتصال الجماهيري.

¹ صالح خليل أبو أصبع : الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، ط4 ، دار الأرام ، الأردن ، 2004 م ، ص 130 .
² حسن عماد مكايي ، ليلي حسين السيد : الاتصال و نظرياته المعاصرة ، ط1 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، 2003 ، ص 123 .
³ محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، ط2 . عالم الكتب ، القاهرة ، مصر 2000 ، ص 131 .
⁴ مرزوق عبد الحكم العدلي : الإعلانات الصحفية : دراسة في الاستخدامات و الإشباع ، ط1 ، دار الفجر ، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص 126 .

4.4 - نقد نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

- يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال يلبي ولأجل ذلك تلقت مجموعة من الانتقادات. أكثرها شهرة هي التي أوردها ماكويل 1979 :
- تعتبر مقارنة نفسية حدية ومبالغ فيها، فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى .
 - تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .
 - تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان.
 - تواجه فلسفة " الاستخدامات و الإشباعات " باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الاتصال .
- ومن بين الانتقادات الموجهة لهذه النظرية أيضا أنها لا تشكل نظرية مستقلة، وإنما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظريات التأثير الاصطفائي¹
- أما أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الإشباعات فتكمن في الطابع الوظيفي لها، وهو ما يعني تكريس الوضع القائم والتكرار للتغيير الاجتماعي ونجد هربرت شيلر يعتبر في هذا المجال حرية بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي والعقلاني، إلا أن الملاحظ عادة أن الاختيار مجرد وهم، وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الإعلامي، وبين تنوع المضمون، وذلك بسبب التطابق الكامن للمصالح المادية والإيديولوجية، لأصحاب الملكية الخاصة، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام.. وهو ما يوفر أسباب القوة للنظام السائد لتعليب الوعي .
- هذه الانتقادات وأخرى غيرها، ساهمت بشكل أو بآخر بتطوير نظرية الاستخدامات و الإشباعات وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة لاستدراك النقائص المسجلة .

5- تحديد مفاهيم المصطلحات الواردة في الدراسة :

تتطلب الدراسات العلمية لأي ظاهرة إلى عرض لمختلف المفاهيم التي يتم إيرادها في الإطار النظري أو الميداني ، و محاولة توضيحها و مقاربتها ، و ذلك لتبين متغيرات البحث و يتم ضبطها للباحث أولا ولأن يمكنه الإطلاع على الدراسة ثانيا ، لذلك كان لزاما عرض بعض هذه المفاهيم و توضيحها قدر المستطاع .

1. الاتجاهات : في نظر علم النفس الاجتماعي : "هي استعداد عقلي كامن ، يتكون نتيجة تأثر الفرد بمثيرات مختلفة في محيطه ، تجعله يتخذ موقف معين ، نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو فكرة تكون

¹ فريال مهنا : علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية ، ط1 ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، 2002م ، ص 156 .

موضع خلاف بحسب قيمتها الخلقية و الاجتماعية ، ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل ، و بالتنشئة الاجتماعية تبني الاستعدادات النفسية و الانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف
.....¹

كما يعرفه كريتش و وأصبحت كريتشفيلد بأنه: " العمليات الدافعة و الإدراكية و المعرفية التي انتظمت في صورة دائمة تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانبه "²...

و الاتجاهات في هذه الدراسة : هي الاستجابة السلوكية و الآراء و الميول للمرأة المسيحية ممثلة في العينة نحو الفضائيات الدينية الإسلامية و برامجها .

2. الفضائيات الدينية : تعتبر نوعا من أنواع القنوات الإسلامية الناتجة عن التلفزيون الإسلامي ، باعتباره الأداة الأساسية في جمع كلمة الأمة على إقامة شعائر الإسلام ، وتحكيمه في حياتهم و إخلاص العبودية لله وحده ، بتحقيق التوحيد و نبذ الشرك بكل صوره و أشكاله ، و البعد عن الخرافات و الأوهام و الضلالات و فاسد الآراء و الاعتقادات ، ليكون بذلك أداة لتنوير البصر و البصيرة ، و يستهدف غرس الربانية و ترسيخ الإيمان في النفوس و إعلاء كلمة الله ، و تحقيق السيادة لشرعه ، و تبليغ كلمة الله على أوسع نطاق من خلال ثباته و استقلاله و إيجابيته و عموميته ، و قيامه على الإقناع و التجرد به من الهوى و موضوعيته و احترامه لعقل الإنسان ، و حراسة عقله و تنبيه ملكاته الفكرية و الإبداعية³.

و الفضائيات الدينية وسيلة من وسائل الدعوة الإسلامية التي تتغير و تتطور من عصر لآخر ، وأيضا هي أداة من أدوات الإعلام الإسلامي ، التي تخدم أهداف تربوية ، دينية، اجتماعية ، ترفيهية ، لذا فإن المقصود في هذه الدراسة بالفضائيات الدينية هي :

"تلك القنوات المتعددة و المتنوعة التي تستند إلى المرجعية الدينية الإسلامية في إعلامها ، وهي إما عامة أو متخصصة و تحوي برامج دينية ، من خلالها يتم توجيه خطابها الديني إلى كافة شرائح المجتمع المسلم و العربي العمرية و الفكرية و الاجتماعية " .

3. العادات : هي سلوك إنساني و ظاهرة فردية لها ضوابطها ، تتكون مع التعلم و تكرار الاستجابات ، وتكرر في مواقف متشابهة ، وهناك عادات اجتماعية وجماعية تنشأ في المناسبات الخاصة ، كازدياد

¹. خضير شعبان : مصطلحات في الإعلام و الاتصال ، دار اللسان العربي ، الجزائر ، ط1 ، (1422 هـ) ، ص1 .

². السيد الشحات ، أحمد حسن : الصراع القيمي لدى الشباب و مواجهته من منظور التربية الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1986، ص55.

³. صالح بن غانم السدلان : الفضائيات الإسلامية ضوابط و محاذير، كلية الشريعة ،جامعة تونس ، 2007م ، ص 6 .

الأطفال و حالات الزواج¹ ويقصد بعادة المشاهدة في هذه الدراسة : مشاهدة المرأة المسيحية لبرامج الفضائيات الدينية , والأيام و الأوقات والحجم الزمني المفضل لعينة الدراسة .

4. الأنماط : النمط هو نموذج يتكون من خصائص فرد أو جماعة أو ثقافة أخرى , و تستعمل من أجل توفير وسيلة لتصنيف الأشخاص أو الثقافات الأخرى , كما أنها تستعمل أيضا كمنهج في تصنيف العناصر الثقافية أو الجماعات الإنسانية أو المجتمعات المحلية².

ويقصد بالأنماط في هذه الدراسة : البرامج التي تحرص عينة البحث على متابعتها , وطرق و أساليب اختياراتها و تفضيلها .

7. الطفولة : هي المرحلة التي تبدأ بعد سن الثانية أي بعد مرحلة الرضاعة و تستمر حتى سنة الثانية عشر , أو أنها المرحلة التي يمر بها الإنسان منذ الولادة و تنتهي مع بداية مرحلة الشباب و قبل بلوغ سن الخامسة عشر³ .

6- الدراسات السابقة :

دراسة :اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية ودورها في توعيته ضد التطرف و التعصب (رحيمة الطيب عيساني، اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية الإسلامية و دورها في توعيته ضد التطرف و التعصب ،دراسة ميدانية في جامعة الجزائر ،2008 م، أعمال مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر و فكر التطرف ،الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، 27-30 مارس 2010 م ، المحور الرابع ، القسم الأول ، ص 385, 435) .

تمحورت إشكالية الدراسة في معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية و دورها في توعيته ضد التطرف و التعصب ، وجاءت الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- 1/مدى مساهمة الفضائيات الدينية في إبراز الشكل الصحيح للتدين .
- 2/مدى تزويد الفضائيات الدينية الشاب الجزائري بالثقافة الإسلامية الرصينة .
- 3/دور الفضائيات الدينية في إعادة الشاب الجزائري إلى ساحة الفكر النير و إبعاده عن أطروحات التعصب و التطرف .

¹خضير شعبان : مصطلحات في الإعلام و الاتصال ، ص 184 .

² محمد عاطف غيث : قاموس العلوم الاجتماعية , دار المعرفة الجامعية , مصر , د.ط , 1996م , ص 491 .

³ عصام توفيق قمر و آخرون : الرعاية الاجتماعية للأسرة و الطفولة ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط1، 2009م ، ص 209 .

كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة ، و استعانة بأداة الاستبيان ، وذلك لضخامة الجمهور المستهدف الذي تم اختياره بالطريقة الحصصية ، و وزعت الاستمارة على شباب من جامعتين في الجزائر : جامعة في الشمال ، و الأخرى في الجنوب ، ووصل عددها إلى 218 مفردة.

توصلت الباحثة إلى نتائج أهمها :

أغلب أفراد العينة يشاهدون الفضائيات الدينية بنسبة 28,80 % ، و لقد احتلت قناة إقرأ الفضائية المرتبة الأولى في المشاهدة بنسبة 78,23 % ، تليها في الترتيب قناة الجهد العامة بنسبة مشاهدة 93,14 % ، ثم قناة الرسالة بنسبة 89,13 % ، وحصلت الفترة الليلية على أكثر نسبة متابعة للفضائيات الدينية خاصة عند الذكور في كلتا الجامعتين ، و سجلت الفترة الصباحية أعلى نسبة مشاهدة عند الإناث ، أما فترات الذروة فتختلف عند الجنسين بحكم اختلاف الانشغالات ، أما من حيث البرامج المفضلة فقد احتلت البرامج الدينية المرتبة الأولى بنسبة 44,77 % ، و البرامج الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة 66,20 % ، تلتها البرامج الأخرى بنسب ضعيفة ، في المقابل فقد اتفق أفراد العينة على أن الفضائيات الدينية تثري المعلومات الدينية بنسبة 29,86 % ، و أنها تطرح أسس التدين الصحيح بنسبة 14,85 % ، وأنها تعالج القضايا و المشكلات المهمة في حياة الناس بنسبة 84 % ، وفي ذات السياق أكدت عينة البحث أن الفضائيات الدينية لا تعرفهم بالبلاد و الشعوب الإسلامية بنسبة 43,55 % ، و أنها تقليدية في طرحها بنسبة 71,65 % ، و أن بعض مذيعوها ليسوا من الكفاءات بنسبة 29,58 % ، و أنها تتحدث في قضايا معروفة بنسبة 68 % ، و في الأخير اتجهت 43,63 % من العينة إلى أن الفضائيات الدينية كان لها دورها الإيجابي في التوعية ضد التطرف و التعصب و سجل الذكور أكبر نسبة .

دراسة: اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية (سعيدة عباس)، اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية- دراسة في العادات و الأنماط و الاتجاهات - ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة و الإعلام ، تحت إشراف الدكتورة رحيمة عيساني ، جامعة الحاج لخضر - باتنة - ، السنة الجامعية : 2010/ 2009 م .

تمحورت إشكالية الدراسة حول البحث في علاقة المرأة الجزائرية كمشاهد للقنوات الفضائية الدينية ، من خلال الوقوف على عاداتها و أنماط المشاهدة و اتجاهاتها نحو هذه البرامج ، و جاءت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف أهمها :

- معرفة عادات و أنماط مشاهدة المرأة الجزائرية للفضائيات الدينية .

- معرفة اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية و برامجها .

- معرفة اتجاهات المرأة الجزائرية نحو محتوى البرامج في الفضائيات الدينية .

- معرفة اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الدعاة و مقدمي البرامج في الفضائيات الدينية .

أعتمد في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي ، كما أعتمد في الجانب الميداني لهذه الدراسة على المسح بالعينة ، و استعان بأداة الاستبيان و ذلك لضخامة الجمهور المستهدف ، بحيث تم اختيار العينة بطريقتين : - الطريقة العشوائية . - الطريقة الحصصية . بحيث تم اختيار منطقتين من بين 48 ولاية موجودة في الوطن عن طريق السحب العشوائي و كانت النتيجة : ولاية باتنة ، و ولاية واد سوف . إضافة إلى أنه تم تقسيم المرأة في هاتين الولايتين إلى : المرأة عاملة ، و المرأة غير عاملة .

توصلت الباحثة في الأخير إلى النتائج التالية :

- أغلب عينة الدراسة تقبل على مشاهدة الفضائيات الدينية و ذلك بنسبة 66،98%

- تقبل عينة الدراسة على مشاهدة قناة اقرأ و قناة الرسالة بشكل كبير و ذلك راجع للبرامج المتميزة التي يتم عرضها في هاتين القناتين ، إضافة إلى كوكبة من الدعاة المبدعين و الحاملين لواء التغيير و الإيجابية .

- حصلت البرامج الوعظية و برامج القرآن الكريم على أعلى نسبة مشاهدة لدى عينة الدراسة.

- لوحظ وجود فوارق بين أفراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الفضائيات الدينية و برامجها و ذلك حسب متغير السن و المهنة .

-تقبل عينة الدراسة على مشاهدة الفضائيات الدينية من أجل إشباع حاجاتها الثقافية خاصة منها الإسلامية و لتصحيح عقيدتها و تفعيل دورها الاجتماعي و سلوكها الإيجابي .

-ترى عينة الدراسة أن القنوات الدينية تسير على خطة واضحة وهدف محدد ، و لكن بالرغم من ذلك فإنه يتوجب على القائمين بالاتصال في هذه القنوات التحديد في استخدام الأساليب الفنية و مواكبة الصورة الضوئية و استخدام الخلفيات الإبداعية للبرامج الدينية .

ثانيا : الإطار النظري للدراسة

1- الفضائيات المتخصصة

1.1- تعريف الفضائيات المتخصصة.

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلال أجهزة خاصة للاستقبال وأطباق لاقطة¹ ، فإن ظهورها كان سمة من سمات مواكبة العصر، وقد تميزت هذه القنوات بكونها كانت شمولية وجامعة؛ حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض، من مختلف الأعمار ومختلف الأذواق كما أنه من مختلف الفئات الاجتماعية والفكرية والثقافية² وتقدم تكنولوجيا وسائل الإعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداءً بمرحلة الصفوة حيث تميز جمهورها بصغر حجمه وارتفاع مستواه المادي والتعليمي، ثم جاءت مرحلة الحشد أين وصل الإعلام إلى جميع الفئات العمرية وكل قطاعات المجتمع، أما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها والتي تميزت بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الإعلام لمخاطبته³ ، فظهرت الفضائيات المتخصصة وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تَحَلَّت عن شمولية المضمون والمقصد؛ لتعطي كامل اهتمامها في مجال برامجي واحد ونحو جمهور محدد، كما تعني تلك القناة التي تر كز الاهتمام في فرع واحد وتولد منه جزئيات⁴ ، كما في القنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم. إذن هذه القنوات المتخصصة أصبحت أكثر استيعابا لميول المشاهد ورغباته، في عصر تميز بالتخصص في أكثرية المجالات. وأصبح التلفاز أشبه بمعرض يتجول فيه الشخص ليختار ما يتناسب ومنظومته القيمية، وهويته الفكرية، أيضا هواياته واهتماماته.

غزيرة الإشعاع، ومن أهدافها ربط الوطن العربي بشبكة فضائية تؤمن الاتصالات الإقليمية، زيادة على ربطه بالعالم، كما تقدم خدمات جليلة في هذا المجال⁵.

1. مهنا السيد : الفضائيات و قادة الرأي ، دراسة أثرها على السلوك ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، ط1، 2005 م ، ص 37 ز

2. نصرا لدين لعباضي : يوسف تمار، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية، إتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2007 م ، ص 54 .

3. سامي الشريف : القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع5، يناير، إبريل، 1999م، ص 155.

4. المنصف العياري : محمد عبد الكافي، القنوات التلفزيونية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات، إتحاد إذاعات الدول العربية ، تونس 2006، ص11 .

5. إياد شاكر البكري : عام 2000 حرب المحطات الفضائية ، ص 52 ، 53 .

2.1 - أسباب ودوافع ظهور الفضائيات المتخصصة.

يمكن إرجاع ظهور الفضائيات المتخصصة إلى:

- ✓ الحيز الزمني الذي تحتله البرامج إضافة إلى التوقيت غير الملائم، كذا الحاجة المعرفية المتزايدة للمشاهد ورغبته في إثراء البرامج خاصة الحوارية بالآراء المخالفة أو المعضدة له أدى إلى ظهور القنوات الفضائية المتخصصة، بالرغم من أن التلفزيون ومنذ ظهوره عمد إلى إيجاد نوع من البرامج لجمهور متخصص من أجل إشباع حاجاته و ميوله.
- ✓ تراكم المخزون السمعي والبصري والذي كان نتاج سنوات، تمثل في الكثير من الأفلام السينمائية المصرية والعربية والعديد من الحفلات الموسيقية والبرامج الوثائقية، هذا المخزون ساهم في إيجاد نوع من الإنتاج القابل لإعادة البث¹
- ✓ زيادة رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام الذي أدى إلى ظهور الإعلام الخاص الذي كان له أهدافه ونظراته للإعلام، بعدما كان الإعلام الحكومي هو المسيطر و لمدة طويلة والذي تميز بالشمولية، إضافة إلى ظهور التخصص كسمة من سمات العصر سارع في ظهور القنوات المتخصصة.

- ✓ العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطور تقنيات البث خاصة منها تقنية البث المباشر، والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها²

3.1 - تصنيفات الفضائيات المتخصصة

:تنقسم الفضائيات المتخصصة إلى قسمين³ :

- قنوات متخصصة في المضمون :وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة، وتتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الدراما، قنوات الموسيقى، القنوات دينية.
- قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه :وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة، وتتميز برامجها وموادها بما يلاءم هذه النوعية من الجمهور، كقنوات الأطفال. وعلى هذا الأساس يمكن تصنيف الفضائيات العربية كالآتي:

- قنوات الموسيقى والتنوعات : وتهتم أساسا بالموسيقى سواء العربية أو الأجنبية، وخاصة تلك التي تصور بتقنية الفيديو كليب. وجمهورها ينتمي إلى الجمهور العريض الذي يهتم بالموسيقى، ويلاحظ

¹. المنصف العياري : محمد عبد الكافي، القنوات التلفزيونية المتخصصة ، ص 13، 14.

². رضا عبد الواحد أمين : اتجاهات النخبة الدينية نحو واقع و مستقبل الفضائيات الإسلامية، ص 13.

³. عاطف عدلي العبد: القنوات المتخصصة أنواعها ، جمهورها ، بحوثها ، 2006 م ، ص 8، 9 .

أن أنها الأكثر من الناحية العددية بالنسبة للقنوات العربية المتخصصة .ومن أمثلتها مجموعة قنوات روتانا ،...، ويقدر عدد هذه القنوات ب 119 قناة .

- قنوات الدراما والسينما العربية والأجنبية : تعرض البرامج والمسلسلات العربية والأجنبية و المدبلجة، وأفلام سينمائية سواء الكلاسيكية بالأبيض والأسود أو الحديثة ويقدر عددها ب58 قناة.
- قنوات رياضية : تعني ببرامج الأحداث الرياضية العربية والعالمية وبمختلف الرياضات، كما تقدم نقل مباشر للعديد من المباريات؛ سواء في كرة القدم أو كرة السلة أو أنواع السباقات أو الملاكمة. هذا بالإضافة إلى تعليق خبراء ومتخصصين في المجال الرياضي .ويقدر عددها ب 51 قناة.
- قنوات التعليم والبحث العلمي: تهتم مثل هذه القنوات ببث دروس منهجية لمختلف المراحل التعليمية، مستعملة في ذلك أحدث الأساليب والتقنيات، كما تعنى بتعليم اللغات الأجنبية وتلقين المشاهد بعض الهوايات المفيدة، وإبراز أهم وآخر ما توصلت إليه الأبحاث العلمية وبيان إنجازات التكنولوجيا في مجالات عدة، مع بث ندوات ومؤتمرات علمية .وأهم هذه القنوات قنوات النيل التعليمية وقناة المنارة .ويقدر عددها ب 23 قناة.
- قنوات الأسرة والطفل والمرأة : يتم فيها تقديم برامج تهتم بكل ما يتعلق بالأسرة من أجل بناء هادف لها من خلال التوعية الصحية والبيئية والنفسية وغيرها، إضافة إلى برامج الطبخ والجمال والموضة في مجال عرض الأزياء والديكور، كما أنها تقدم برامج للأطفال تتميز بالترفيه وبالمسابقات المثيرة إضافة إلى أفلام الكارتون، و برامج وثائقية وتعليمية ومغامرات علمية، ومن أمثلتها قناة النيل للأسرة والطفل، قناة المرأة العربية هي، قناة الجزيرة للأطفال.
- قنوات إخبارية :تقوم بتغطية الأحداث عن طريق شبكة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف دول العالم، وتقديم برامج حوارية وتحليلات إخبارية، عددها 26 قناة.
- قنوات دينية : هي قنوات التزمت بمنهج عقدي، يعتمد على مذهب أو عقيدة ضمن إطار مرجعي إيديولوجي، تقدم هذه القنوات برامج متعددة في أساليب مختلفة تطرح فيها قضايا من أجل مناقشتها ومعالجتها، متبعة في ذلك خطها الإيديولوجي.
- قنوات الخدمات :يتم فيها تقديم خدمات عقارية.
- قنوات الثقافة والفنون : هي قنوات اختصت بالمجال الثقافي، من فن ورسم وتراث، تذيع برامجها على شكل تقارير توضح تراث الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم في إحياء المناسبات، أو ما يميزهم في أشكال الاحتفالات، إضافة إلى التعريف بشخصيات ثقافية، وفنية برزت وتميزت في ميدان من ميادين الثقافة يقدر عددها ب 23 قناة.

- قنوات تفاعلية : هي قنوات تبث الإرساليات القصيرة للمشاهدين وهو ما يوفر فرصة التخاطب بينهم، وأغلبها تقدم برامج التسلية والألعاب، عددها 11 قناة .
- قنوات خاصة بتلفزيون الواقع :قنوات تهتم بنقل تفاصيل مجموعة من الأشخاص يعيشون في بيت واحد، ضمن تلفزيون الواقع، هؤلاء الشباب يتنافسون للفوز بجائزة البرنامج التي تتنوع حسب نوعيته، ومثال هذه القنوات قناة " نعم."
- قنوات علمية وطبية : قنوات تهتم بصحة الفرد عموما وبذلك صحة الأسرة و المجتمع، فتبرز من خلال برامجها الأمراض التي تهدد حياة الإنسان وكيفية الوقاية منها، كذا تهتم بأهم الاكتشافات في مجال الطب، والجراحة والتجميل.
- قنوات اقتصادية : تهتم هذه النوعية من القنوات بأخبار السوق والبورصات وكل ما يهم الاقتصاد، والمبادلات المالية، والمعلومات التجارية . عددها 25 قناة.

2- الفضائيات الدينية

1.2 - تعريف الفضائيات الدينية :

تعتبر نوعا من أنواع القنوات الإسلامية الناتجة عن التلفزيون الإسلامي ، باعتباره الأداة الأساسية في جمع كلمة الأمة على إقامة شعائر الإسلام ، وتحكيمه في حياتهم و إخلاص العبودية لله وحده ، بتحقيق التوحيد و نبذ الشرك بكل صوره و أشكاله ، و البعد عن الخرافات و الأوهام و الضلالات و فاسد الآراء و الاعتقادات ، ليكون بذلك أداة لتنوير البصر و البصيرة ، و يستهدف غرس الرابنية و ترسيخ الإيمان في النفوس و إعلاء كلمة الله ، و تحقيق السيادة لشرعه ، و تبليغ كلمة الله على أوسع نطاق من خلال ثباته و استقلاله و إيجابيته و عموميته ، و قيامه على الإقناع و التجرد به من الهوى و موضوعيته و احترامه لعقل الإنسان ، و حراسة عقله و تنبيه ملكاته الفكرية و الإبداعية¹.

2.2 - نشأة الفضائيات الدينية وتطورها.

طففت على السطح الإعلامي في الوطن العربي العديد من الفضائيات الدينية، والتي أخذت في الارتقاء مما جعلها تشكل ظاهرة في المشهد السلطوي الرابع نظرا للإيديولوجية التي تتبناها، والأفكار التي تطرحها، والبرامج التي تذيعها؛ حيث أحدثت تغييرات جذرية في نمط التدين السائد واتجاهاته، كما ساهمت في نشر الوعي الديني والمبادئ ذات الطابع الريادي، وغدت منارة للفن الملتزم والبرامج الإيجابية التي تسعى إلى تكوين نسق اجتماعي وفكري جديد بعيد عن النمطية التي اعتادها الجمهور.

¹ . صالح بن غانم السدلان : الفضائيات الإسلامية ضوابط و محاذر، كلية الشريعة ،جامعة تونس ، 2007م ، ص 6 .

إن الساحة الإعلامية حالياً بحاجة إلى هذا النوع من القنوات لما للبث الفضائي من قدرة على اختراق حواجز المكان والزمان واللغة، وبالتالي عكس التصور الإسلامي الشامل للحياة¹ ولقد كانت بداية عصر الفضائيات الدينية مع قناة اقرأ الفضائية التي افتتحت هذا النوع من الإعلام الديني، وتم في هذا البحث إيراد بعض المعلومات المتاحة حول بعض الفضائيات الدينية على النحو الآتي:

● **قناة اقرأ الفضائية²:** تعد قناة اقرأ أول فضائية دينية ظهرت إلى الساحة الإعلامية، بدأ بثها في 21

أكتوبر عام 1998م، وتتبع شبكة راديو وتلفزيون العرب ART، وسعت منذ البداية لتقديم إعلام عربي هادف ومميز يلبي حاجة المشاهد من خلال مجموعة متنوعة من البرامج الجادة التي تمس حياة الفرد وتتناول اهتماماته الروحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتشبع رغباته الإنسانية من منظور إسلامي وبرؤية عصرية، وقد وضعت لنفسها أهدافاً تمثلت في: تكوين المجتمع الإسلامي المعاصر المؤمن بعمق ومحبة الله ورسوله والكتاب والسنة والافتداء بالصالحين، وتطبيق الإسلام بشموليته لكل جوانب الحياة التي تحت على الإيمان بالحوار الوسطي السمع المتقبل للرأي الآخر، مما يؤهل على تكوين مجتمع إسلامي إيجابي بناء قادر على التفاعل داخلياً وخارجياً بكل فئاته، والوصول إلى المسلمين في مختلف أنحاء العالم كما تهدف للتعريف بسماحة الدين الإسلامي في دول الغرب التي ربما لم يتح لهم إعلامهم فرصة التعرف عن قرب على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء.

● **قناة المجد الفضائية³:** وتضم باقة مكونة من 6 قنوات هي على النحو التالي:

● **قناة المجد العامة:** تتخذ من العبارة (رؤية رشيدة لمجتمع سعيد) شعاراً لها، وقد بدأ بثها الفعلي في الأول من ربيع الأول لعام 1424 هـ الموافق 2 مايو لعام 2003م، وهي أولى القنوات التابعة لشركة المجد للبث الفضائي المحدودة، ومقرها مدينة دبي للإعلام في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتخطب القناة جميع أفراد الأسرة العربية، فهناك برامج الأطفال، والشباب، والبرامج الحوارية والإخبارية، وبرامج المسابقات، والبرامج الترفيهية.

¹. منى حارث الضاري : الإعلام الإسلامي الواقع والطموح، دار الفجر للنشر و التوزيع، بغداد، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان ، الأردن 2007، ص 277.

². موقع القناة : <http://www.iqraa-tv.net> يوم الزيارة : 2016 /12/25 .

³. موقع القناة : www.almajd.tv يوم الزيارة : 2016/12/25 .

- **قناة المجد للأطفال:** وقد بدأ بثها في اليوم الأول من شهر ذي الحجة لعام 1424 هـ الموافق للثالث والعشرين من يناير لعام 2004م، وشعارها: رؤية باسمه لمستقبل مشرق، تقدم مادة غزيرة ومتنوعة تستجيب للاحتياجات النفسية للأطفال حتى سن الثانية عشرة، وتواكب نموهم المعرفي والثقافي، حيث تقدم البرامج التلفزيونية المباشرة والمسجلة ومسلسلات الرسوم المتحركة، والأناشيد، والمسابقات والألعاب، والشخصيات (الكارتونية) العربية المبتكرة، النابعة من البيئة المحلية، ضمن رؤية واسعة، وأهداف تربوية واضحة ومزج جميل بين الترفيه والتعليم، والتوجيه والتسلية وهي تبث برامجها بمعدل 18 ساعة يوميا.
- **قناة المجد للقرآن الكريم¹:** وشعارها قرآن يتلى آناء الليل وأطراف النهار، وتقوم ببث تلاوات القرآن الكريم على مدار أربع وعشرين ساعة مصحوبة بكتابة الآيات القرآنية، وتفسير بعض مفرداتها، كما تقوم ببث ترجمة مكتوبة لبعض التلاوات، وقد بدأ بثها التحريفي في 17 أغسطس 2004م.
- **قناة المجد العلمية:** وقد بدأ بثها في الأول من شهر صفر عام 1426 هـ الموافق 11 مارس لعام 2005، شعارها: ملتقى العلم والعلماء وهي أول قناة تعليمية تفاعلية، لتطبيق أنظمة التعليم عن بعد، وهي متخصصة في العلوم العربية والإسلامية، وتقوم مادتها الأساسية على برامج الأكاديمية العلمية، التي تطرح العلوم الإسلامية بطريقة منهجية يقدمها نخبة من علماء العالم الإسلامي ويدعم التفاعل مع الطلاب والطالبات الموقع الإلكتروني الخاص بالأكاديمية، الذي يشترك فيه أكثر من 40 ألفا من الطلاب والطالبات، بالإضافة إلى ذلك تقدم القناة باقة متنوعة من البرامج الدعوية والعلمية ذات الصلة بالعلوم الإسلامية، وهي تبث بمعدل 16 ساعة يوميا.
- **قناة المجد الوثائقية²:** بدأ بثها في 18 جمادى الأول 1426 هـ الموافق 25 يونيو لعام 2005م، لتكون أول قناة وثائقية عربية حيث تمثل إطلالة واسعة على الحياة والكون، والتاريخ والحضارة والعلوم، والنشاط الإنساني بكل تنوعه ومتغيراته، وشعارها: عين على الحياة، وتقدم المجد الوثائقية مادة غزيرة من المحتوى البرامجي المتنوع المتجدد يوميا، الذي يثرى ثقافة المشاهد، وعلى مدار 24 ساعة يوميا.

¹ - موقع القناة : www.quran.tv يوم الزيارة 2016/12/26 .

² . موقع القناة: www.majdoc.com يوم الزيارة : 2016/12/26 ..

- **قناة المجد للحديث النبوي¹**: وهي قناة متخصصة في بث وشرح الأحاديث النبوية الشريفة، وشعارها: تقريب السنة بين يدي الأمة، وقد انطلقت في الأول من شهر ربيع الأول لعام 1427 هـ الموافق 30 مارس لعام 2006م، لتكون رافداً نقياً يقدم للمشاهدين السيرة النبوية الشريفة، والأحاديث الصحيحة الثابتة في السنة المطهرة، وتمثل معاني الاعتدال والوسطية، والفهم الصحيح للإسلام، وتبرز جوانب الرحمة التي بعث بها نبينا محمد ﷺ كما قال تعالى: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين²﴾ .
- **قناة الفجر³**: وهي قناة متخصصة في تلاوات وعلوم القرآن الكريم، بدأ بثها في 2004م، وتوقفت عن البث في 2006 م لأسباب اقتصادية، ثم عاودت البث بعد مناشدة المتبرعين لدعم القناة .
- **قناة الرسالة⁴**: هي قناة إسلامية يمتلكها الأمير الوليد بن طلال صاحب مجموعة قنوات روتانا، وشعارها اللفظي: إبداع وأصالة، وبدأ بثها في مارس 2006م، وتهتم بقضايا الأمة العربية الإسلامية والوطنية وتعمل على دعم الانتماء الإسلامي والعربي لجميع الشعوب العربية، تعمل على تدعيم القيم الإسلامية والإنسانية وجمع الأسرة العربية على شاشتها بتقديم ثروة فكرية مرئية من البرامج التربوية الهادفة والمتنوعة الجوانب الاجتماعية والتنموية والشرعية والترفيهية ... التي تحتاج لها الأسرة العربية بأسلوب هادئ وطرح متزن لا يعمل على التحريض ويلتزم المبادئ المهنية في إطار عمل إعلامي مؤسسي، ومن برامجها: البرامج الحوارية: برامج النساء، البرامج العلمية، البرامج التسجيلية والوثائقية، برامج اقتصادية، الإفتاء الديني الدراما بأنواعها، برامج الأطفال، نقل الصلوات، التقارير الميدانية، برامج دينية وخيرية.
- **قناة العفاسي⁵**: هي قناة خاصة بالقارئ الكويتي الشيخ مشاري بن راشد العفاسي، وتملكها شركة أيوا جلف بصفتها وكيل للشيخ مشاري والممثل الرسمي للقناة، وهي في الأصل كانت شركة لتزويد الهواتف المحمولة بأدعية وأذكار الشيخ العفاسي، ثم تحولت إلى قناة تحمل اسم صاحبها، وشعارها للذاكرين

1. موقع القناة : www.hadeeth.tv ، يوم الزيارة : 2016/12/27 م .

2. سورة الأنبياء : الآية 107 .

3. موقع القناة : www.fajr.tv ، يوم الزيارة : 2016/12/27 .

4. موقع القناة : www.alresalah.net ، يوم الزيارة : 2016/12/27 .

5. موقع القناة : <http://alafasy.tv> ، يوم الزيارة : 2016/12/28 .

- والذاكرات، وتخصص في بث الأذكار والأدعية وتلاوات قرآنية بصوت الشيخ مشاري، وبدأت في 2005م، وتركز أكثر على مخاطبة الشباب، وهي أول قناة تحمل اسم صاحبها.
- **قناة الناس¹**: شعارها (شاشة تأخذ للجنة) ومن المهم الإشارة إلى أنها لم تبدأ إسلامية، وكان بها بعض برامج الحظ والأبراج، وغيرها من البرامج التي انتقدها الكثيرون، وكانت تتبع قناة الخليجية التي كانت تقوم بإذاعة الأغاني الخليجية، ثم تحولت إلى أن تكون قناة إسلامية، تضم عددا من الشيوخ ذوي الشعبية الكبيرة، ولكنها لا تزال مثارا للجدل بين الكثيرين.
 - **قناة محمد السادس للقرآن الكريم²**: وهي قناة تبث من المغرب مشاركة بين الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزيون و وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ووزارة الاتصال، وبدأ بثها في 2 نوفمبر 2005م، وهي متخصصة في بث تلاوات وتفسير القرآن الكريم، وبث الوعظ والإرشاد والأحاديث النبوية، وبرامج ومسلسلات عن شخصيات بارزة في التاريخ الإسلامي، ومن برامجها: فروع الإيمان، صحة ودين، دعاء الأنبياء، المصحف الميسر، المسجد.
 - **قناة الأمة³**: بدأت البث في شعبان 1427، الموافق أكتوبر عام 2006م وشعارها خير قناة لخير أمة حبا في خير نبي، وهي قناة متخصصة في الدفاع عن النبي ﷺ، وتتبنى خط الرد على النصاري وأتباع الديانات الأخرى، وتفنيد مزاعمهم، وتعتمد القناة على التبرعات من المشاهدين، وتضم عددا من البرامج مثل ثقافة الحوار، عيسى في القرآن والسنة، خواطر حول النصرانية، الآخر في السنة.
 - **قناة الحكمة⁴**: بدأ البث الفضائي لقناة الحكمة في رمضان 1427هـ 2006/11م، وشعارها اللفظي (وإن تطيعوه تهتدوا)، وتهتم بالسنة النبوية وتعليمها للمسلمين، والتركيز على علوم السنة، وهي تقدم برامج حوارية، وتنقل صلاة الجمعة من مساجد السنة، وبرامج للإفتاء، وبرامج للمرأة وللأطفال.

¹ . موقع القناة : <http://www.alnas.tv> ، يوم الزيارة : 2016/12/28 م.

² . موقع القناة : www.snrt.ma/Arabic/index ، يوم الزيارة : 2016/12/28 م.

³ . موقع القناة : <http://www.alomma.tv> ، يوم الزيارة : 2016 / 12/28

⁴ . موقع القناة : <http://alhekmahtv/about.aspx> ، يوم الزيارة : 2016/12/28

- **قناة الخليجية¹:** بدأت قناة الخليجية بثها في 2005، وتخصصت في إذاعة الأغاني الخليجية والمصرية، وملكها رجل الأعمال السعودي أسامة كدسة، المالك أيضا قناة الناس، وفي أبريل 2007م تحولت القناة، وارتدت ثوب الدين بعد النجاح الكبير الذي حققته قناة الناس، والتي كان يديرها عاطف عبد الرشيد، وقيل إن شيوخ السلف، محمد حسان، وأبو إسحاق الحويني، وحسين يعقوب قاموا بالضغط على عبد الرشيد لتحويل مسار قناة الخليجية، أو يحجموا عن التعاون معه في قناة الناس، وبدأ بثها في أبريل 2007 بثوبها الديني، وتحاكي قناة الناس، في شكل البرامج وضيوف الحلقات، والإعلانات التجارية، وشعارها اللفظي (الخليجية نور وبصيرة).
- **قناة النجاح²:** هي قناة فضائية تابعة لشركة النجاح الوطنية، يملكها رجل الأعمال غازي محفوظ، وتبث من عمان بالأردن، وبدأ بثها الفعلي في 1 يناير 2006م، وتهتم بالجوانب التربوية والتنمية، وتقول القناة عن نفسها أنها لا مذهبية، ولا سياسية، وتخطط شركة النجاح لإطلاق عشر قنوات خلال عشر سنوات، وشعارها اللفظي (التغيير يبدأ من هنا).
- **قناة شدى³:** وهي قناة متخصصة في بث الأناشيد والأغاني الإسلامية، شعارها اللفظي (وللنفس بهجة) وبدأ بثها في 2006م، وتقوم بإعداد برامج لتنمية واكتشاف المواهب المتميزة في الإنشاد الديني، وتسعى إلى بث المعاني الفاضلة والمضمون النبيل من خلال الكلمة الطيبة المعبرة ومن خلال اللحن والأداء الجميلين، لتكون "شدا" البديل المناسب الذي يحترم العقول وينشر الفضيلة ويصون الأعراض ويحافظ على الذوق والفطرة السليمة بعيداً عما يستخف بالعقول ويشوه الأمزجة ويفسد الأخلاق والأذواق ويثير الغرائز. ومن هنا جاءت قناة شدا الفضائية، لتنفرد بكونها القناة الأولى في ميدانها، ولتضع لنفسها قاعدة راسخة في عالم البث الفضائي، متخصصة بكل ما يتعلق بالنشيد الإسلامي، ولتكون النافذة المقبولة للمجتمع المسلم والأسرة الملتزمة، ومن أشهر برامجها، سمعنا صوتك، شدا مع كل الناس، ألوان شعبية، منوعات إنشادية.

¹. موقع القناة : <http://www.el-khalijiya.com> ، يوم الزيارة : 2016/12/28 م .

². موقع القناة : <http://www.najah.tv> ، يوم الزيارة : 2016/12/28 م .

³. موقع القناة : <http://www.shaatv.comd> ، يوم الزيارة : 2016/12/28 م .

- **قناة المدينة:** وتبث عن شركة المدينة للقنوات الفضائية والإعلام، وبدأ بثها في عام 2006م، وبرامجها متنوعة بين برامج تحفيظ القرآن الكريم، وبرامج وعظية ودعوية، وتفكر القناة في إنشاء قناة المدينة الثانية تكون وظيفتها ترويجية تسويقية، كما تمتلك المجموعة إذاعة المدينة للقرآن الكريم.
- **قناة الرحمة¹:** بدأ البث التجريبي لقناة الرحمة الفضائية السنية السلفية، في رمضان 1428هـ، أكتوبر 2007م، ولا تزال في مراحلها التجريبية حتى الآن، ويشرف عليها الشيخ محمد حسان من شيوخ السلفية بمصر.

2.3- وظائف الفضائيات الإسلامية :

- **تكوين النسق المعرفي الديني:** فالمشاهد أصبح يعتمد كثيرا على أجهزة الإعلام ليس فقط في نقل الخبر إنما في نقل المعلومة الثقافية² ، لذا فإن الفضائيات الدينية مدعوة الآن أكثر من ذي قبل بالقيام بمهامها خاصة ما يتعلق ب:
 - . تبليغ الدعوة ونشر رسالة الإسلام : فالإسلام دين لجميع الناس مصداقا لقوله تعالى :
مخاطبا رسوله الكريم ﴿ فا صدع بما تؤمر و أعرض عن المشركين ﴾³ .
 - . تقديم الإسلام بحقيقته ناصعا مشرقا⁴ : فتعمل الفضائيات الدينية على ترسيخ مبادئ وقيم الإسلام، من خلال تقديمه في أحسن صورة وهي صورته الحقيقة ﴿ قل إن صلاتي و نسكي و محياي و مماتي لله رب العالمين ﴾⁵ ، كما أن من واجب الفضائيات الدينية بيان الأمور الفقهية والعقدية للجمهور، بأساليب إعلامية مختلفة، لتصل إلى جميع الشرائح الاجتماعية
 - . شرح الإسلام الصحيح : وذلك بإبراز مفاهيم الإسلام وكشف زيف الأفكار وتناقضها مع روح الدين الإسلامي⁶ ، خاصة وأن الإعلام قادر على تقوية الأبنية الفكرية .
 - . بيان قدرة الخالق عز وجل : وإبداعه في صنع هذا الكون، بإبراز أجدديات الجمال الرباني، الذي يهذب النفس ويمتدح الحس، ويبين التنسيقية الذوقية، وهذا يكون بالبرامج العلمية لكونها واقعية وتعطي حقائق

¹ . <http://wikipedia.org> ، يوم الزيارة : 2016/12/30 م .

² . عبد الوهاب كحيل : الأسس العلمية و التطبيقية للإعلام الإسلامي ، ص 67 .

³ . سورة الحجر : الآية 94 .

⁴ . مصطفى أحمد كناكر: الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية الواقع و المرتجى، دار أفنان ، د.ط ، د.ت ، ص 371 .

⁵ . سورة الأنعام : الآية 162 .

⁶ . عبد الحليم محمد الرحي : مفاهيم في فقه الدعوة أساليبها ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2002م ، ص 129 .

علمية ملموسة؛ ويتم ذلك بالاستعانة إلى ما توصل إليه العلم من اكتشافات تكلم عنها القرآن الكريم منذ قرون .

● تكوين النسق الفكري الديني : وذلك بتحليل و تفسير القضايا الدينية :

. بعث الفكر الإسلامي : من أجل إصلاح الفرد المتلقي من خلال تبني سياسة تتفق مع ثورة المعلومات التي تحاول الاختراق والغزو العقائدي و الفكري ، و تشويه الشخصية الإسلامية و نشر تقاليد الغرب ، فتعتمد القنوات الدينية على إعداد برامج تساعد الناس على تبني الأفكار الإيجابية و تفعيلها في جميع مجالات الحياة .

. نشر الوعي الفقهي : بإذاعة بعض البرامج الفقهية التربوية ، و التي تعرف بأئمة الفقه الإسلامي و بمذاهبهم كما أنها تشير إلى أصول هذه المذاهب و اختلافاتهم .

. نشر التراث الإسلامي : لأن التراث هو ماضي الأمة عبر أزمنة طويلة ، وهو مفعم بالمعطيات والصور و الوقائع ، التي توحى إلينا بفيض من الأفكار و المشاعر و الانطباعات لتكون بيئة ثقافية¹ .

● تكوين النسق القيمي الديني : وهذا يتم من خلال :

. إذاعة برامج تربوية و جذابة : تنسجم فيها الطاقات و الملكات بالأهداف وهذه البرامج هي التي تستطيع تذويب المعلومات و ترويحها² ،

. الزاد الروحي الذي يحمل الواقعية : بحيث الفضائيات الدينية تجلب مادتها من الواقع من خلال متابعة الظواهر الاجتماعية بمختلف أنواعها ، فتحاول من خلال معالجتها ربط الحلول المستمدة من الدين الإسلامي بالواقع المعاش .

. عكس الروح و المبادئ و القيم و تدعيم الهوية الإسلامية³ : التي هي في الأساس عنوان كائناتها الإعلامية على كافة ما تتناوله الفضائيات من خلال البرامج إما على شكل معلومات و أخبار و حقائق ، أو على شكل قوالب فنية جذابة .

¹ عبد الكريم بكار: تجديد الوعي ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، ط 1 ، 2000 م ، ص 157 .

² مصطفى أحمد كناكر: الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية الواقع و المرتجى ، ص 378 .

³ عبد الله المجلي : الإعلام الإسلامي... قضية... و حوار... ، مجلة الدعوة ، ع 1079 ، 1407/6/18 هـ ، ص 15 .

أولا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- منهج الدراسة ومجالها.

1.1 - منهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي " تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد... وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ¹ "، أي أن الهدف من هذه البحوث الوصفية هو تشخيص الحالات الواقعية كما هي دونما تدخل، وذلك خدمة للأهداف المتوخاة من الدراسة من حيث تحليل العينة، والخروج بنتائج يمكن تعميمها على الحالات المشابهة، وفي ظروف مشابهة . أما المنهج فهو " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها" ².

من هنا يتبين أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي؛ باعتباره " الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيئات المحققة لذلك ³ "، كما اعتمدت في الجانب الميداني لهذه الدراسة على منهج المسح بالعينة؛ باعتباره المنهج الذي يوصلنا إلى جمع المعلومات عن العينة الخاصة بالبحث؛ من حيث عادات وأتماط مشاهدتها للفضائيات الدينية الإسلامية، وتقييمها لها، ولبرامجها، ومن حيث قياس اتجاهاتها نحوها.

فالمسح بالعينة هو "الذي يقوم على مسح جزء من مجتمع البحث (عينة البحث) و الذي يستخدم

في أبحاث علوم الإعلام والاتصال في مجالات متنوعة كمجال الرأي العام الذي تستهدف التعرف . ميدانيا على الآراء والأفكار والاتجاهات والقيم والمفاهيم" ⁴ ..وسيتم الاستعانة بالتحليل والتفسير ومعرفة

¹ سمير محمد حسين : دراسات في مناهج البحث العلمي , بحوث الإعلام , عالم الكتب , القاهرة , ط1 , 1999 , ص 131 .

² محمود شفيق : البحث العلمي , الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية , المكتب الجامعي الحديث , القاهرة , ط1 , 1985 , ص 78 .

³ أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , ط2 , 2005 , ص 286

⁴ المرجع نفسه : ص 289 , 290 .

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات باستعمال العلاقات الإحصائية والمقاييس الخاصة بذلك كمعامل التوافق كا مربع (كا²) , شدة الاتجاه، ومعامل الترجيح بالإضافة إلى النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وغيرها.

2.1 – مجال الدراسة

● المجال الجغرافي :تم تطبيق الدراسة الميدانية على 5 مناطق تابعة لولاية المسيلة وهم :سيدي عيسى , عين الخضراء , قرية جبل أم ساعد في بوسعادة , قرية الحوران بحمام الضلعة , قرية أولاد زميرة ببلعائية .

● المجال الزمني :استغرقت الدراسة الميدانية السنة الجامعية 2017/2016 .

● المجال البشري :استهدفت الدراسة المرأة المسيلية ممثلة في المناطق المذكورة سابقا .

2 – مجتمع الدراسة وعينته.

2.1 – مجتمع الدراسة :يتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة والذي نعني به "مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة"¹ , ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في المرأة المسيلية , وقد استخدمت أسلوب العينة للأسباب الآتية:

*ضخامة مجتمع الدراسة وعدم إمكانية حصر مفرداته.

*ارتفاع التكاليف المادية.

*ضييق الوقت

2.2 – عينة الدراسة

تعتبر عينة الدراسة من أدوات البحث العلمي التي يستعملها الباحث في حالة كون مجتمع الدراسة كبيرا، فيتعين عليه اللجوء إلى أسلوب العينة والتي تعني:"اختيار جزء صغير من وحدات مجتمع البحث اختيارا عشوائيا، أو منتظما –المعروف لدى بعض الباحثين –بأسلوب العدد العشوائي، أو تحكيميا قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات مجتمع البحث المادة الأساسية للدراسة،... فالعينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا .علميا سليما"² .

¹ محمد عبد الحميد : البحث العلمي في الدراسات الإعلامية , عالم الكتب , القاهرة , ط 1 , 2000 , ص 130 .

² أحمد بن مرسل : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال , ص 169 , 170 .

وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية المنتظمة، وهي التي تستخدم في البحوث ذات المجتمعات الواسعة التي لا يتمكن الباحث في دراستها من حصر مفرداتها في شكل قوائم لاستحالة هذا الحصر، ويصبح اختيار التمثيل في هذه العينة غير مبني على حجم المجتمع الأصلي، لأن هذا الأخير غير معروف المفردات. ووفقا لهذا فقد وزعت استمارة الاستبيان على أفراد العينة.

كان عدد هذه العينة 61 مفردة موزعة على 5 مناطق من ولاية المسيلة اختيرت عشوائيا عن طريق القرعة و من خلالها كانت النتيجة : قرية جبل أم ساعد ببوسعادة , قرية الحوران بحمام الضلعة , قرية أولاد زميرة ببلعابية ، سيدي عيسى ، عين الخضراء .

3- أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة :

1.3 - أدوات جمع البيانات:

تعتمد هذه الدراسة على أداة الاستمارة أو الاستبيان التي هي " وسيلة من وسائل التقرير الذاتي وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة ترسل للمبحوثين عن طريق البريد أو تسلم باليد أو تنشر بالجرائد أو المجلات أو عن طريق الانترنت للإجابة عنها ويعيدها للباحث، وتتميز هذه الأسئلة بأن المبحوث هو الذي يجب عليها دونما تدخل للباحث، وإن كان يجب تواجده لإيضاح ما تميز بالغموض من أسئلته فيتم معالجة الكثير من مشكلات الاستبيان، وتنقسم أسئلة الاستمارة إلى ثلاثة أقسام أسئلة مفتوحة، أسئلة مغلقة، أسئلة مغلقة مفتوحة"¹.

وقد مر إعداد الاستمارة بعدة مراحل:

— إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية وذلك بعد تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور؛ محور البيانات الشخصية، محور العادات والأنماط، محور تأثير المشاهدة على التربية و محور الاتجاهات وقد شملت الاستمارة على 33 سؤال موزعة على المحاور المذكورة سابقا .

— بعد عرض الاستمارة المبدئية على الأستاذ المشرف و كذا مجموعة من الأساتذة المحكمين و استرجاعها و أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار تم تصميمها وإخراجها على الشكل النهائي على النحو التالي:

¹ موفق الحمداني و آخرون : مناهج البحث العلمي , ج 1 , أساسيات البحث العلمي , جامعة عمان للدراسات العليا, عمان , ط1, 2006, ص42.

أولاً : البيانات الشخصية والذي احتوت على 3 أسئلة استهدفت معرفة السن والمهنة و المستوى التعليمي الخاصة بالمبحوث .

ثانياً : محاور أسئلة الاستبيان و التي احتوت على 24 سؤال قسمت كالاتي :

● **المحور الأول :** محور عادات وأنماط مشاهدة الفضائيات الدينية الإسلامية واحتوى على 7 أسئلة يهدف هذا المحور إلى معرفة عادات مشاهدة العينة لهذه الفضائيات و التعرف على ساعات و فترات المشاهدة و أسباب اختيار الفضائيات و البرامج ,

● **المحور الثاني :** محور تأثير المشاهدة على تربية الأبناء و احتوى على 6 أسئلة يهدف هذا المحور إلى معرفة كيف ساهمت الفضائيات الإسلامية المرأة على تربية أبنائها .

● **المحور الثالث :** محور اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الإسلامية يحتوي على 11 عبارة

-تم توزيع الاستمارة على عينة قوامها 61 امرأة من 5 مناطق من ولاية المسيلة .

-تم استرجاع كل الاستمارات وبعد مراجعتها تبين صلاحيتها للتفريغ.

2.3 - الأساليب الإحصائية المستخدمة :

بعد توزيع البيانات وتبويبها في الجداول، واستخراج تكراراتها ونسبها المئوية، تم الاعتماد في عملية التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية عدة مقاييس إحصائية ذلك أن الإحصاء يعتبر ركيزة من ركائز البحث العلمي حيث يعتمد عليه في دراسة البيانات التي يتم جمعها عن ظاهرة معينة وتبويبها وتنظيمها وعرضها للتعرف عليها بوصفها أو تحليلها؛ واستقراء النتائج¹ " وتم استخدام عدة أساليب في تحليل البيانات كالاتي:

1- الجداول الإحصائية.

2- النسب المئوية

3- حساب كا مربع (كا²)

¹ سعيد التل و آخرون : مناهج البحث العلمي: الإحصاء في البحث العلمي , ج1, دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة, عمان الأردن, 2006 ص 17 .

لحساب (كا 2) نتبع الخطوات التالية¹ :

أ - حساب التكرار المتوقع لكل خلية من الجدول المزدوج وذلك بضرب مجموع الصف × مجموع الحقل وقسمة الناتج على المجموع الكلي.

$$ك ن = \frac{\text{مجموع الصف} * \text{مجموع الحقل}}{\text{المجموع العام}}$$

المجموع العام

ب - نقوم بحساب الفرق بين التكرارات المشاهدة (ك م) والتكرارات المتوقعة (ك ن) ونربع النتيجة ثم نقسمها على التكرارات المتوقعة لكل خلية.

$$\frac{(ك م - ك ن)^2}{ك ن}$$

ج - مجموع العمليات السابقة يعطي قيمة كا 2 المحسوبة:

$$كا2 = \frac{(\text{التكرار المشاهد} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

هـ - نقوم بحساب درجات الحرية للجدول عن طريق المعادلة الآتية:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{عدد الحقول} - 1) (\text{عدد الأعمدة} - 1)$$

نقوم بعد ذلك بمقارنة (كا2) المحسوبة مع (كا2) الجدولية عند مستوى ثقة 0,05 أو 0,01 ، فإذا كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، نقول أن هناك ارتباطاً معنوياً بين المتغيرين، وإذا كان العكس نقول بعدم وجود ارتباط معنوي بينهما.

4_ معامل الترجيح:

ويتم حسابه بضرب التكرار في الرتبة على النحو الآتي:

¹ أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ، ص 468 ، 474 .

$$1 \times 5 + 2 \times 4 + 3 \times 3 + 4 \times 2 + 5 \times 1$$

وإذا كانت الرتب أكثر من 5 فيضرب التكرار الأول في الرتبة الأخير، ثم تقسم مجموع العمليات مضروبة في 100 على مجموع التكرارات.

$$\% \dots\dots\dots = \frac{\text{مجموع نواتج ضرب التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

مجموع التكرارات

أكبر تكرار مرجح أو أكبر نسبة مئوية هو في المرتبة الأولى وهكذا.
5- شدة الاتجاه.

وذلك بإعطاء كل اتجاه درجة معينة على النحو الآتي:

$$1 \times \text{موافقة بشدة} + 2 \times \text{موافقة} + 3 \times \text{محايدة} + 4 \times \text{معارضة} + 5 \times \text{معارضة بشدة}$$

- ثم قسمة الناتج على مجموع التكرارات .

ثانيا : الدراسة الميدانية

1- عرض وتحليل النتائج

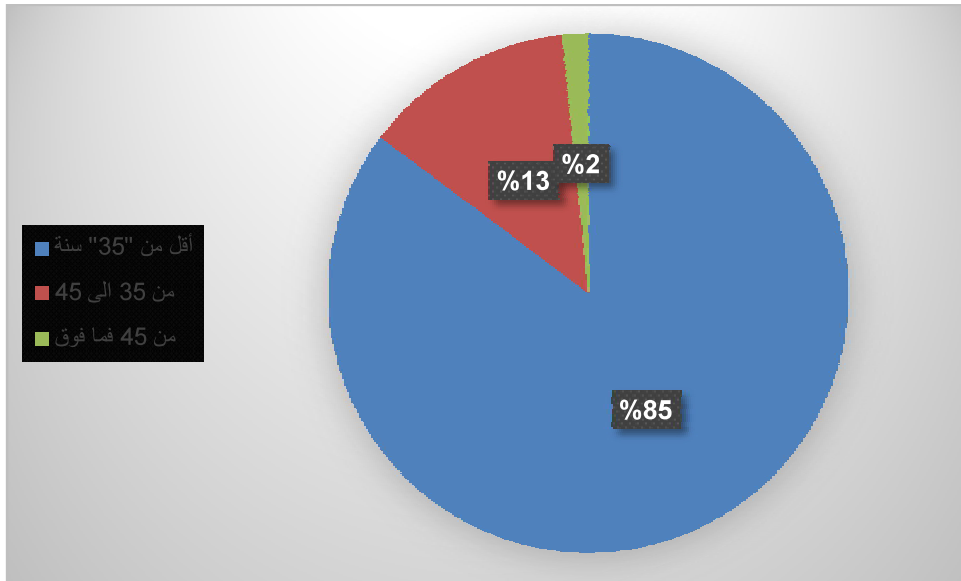
-محور البيانات الشخصية:

● السن:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	المؤهل
85,2%	52	أقل من 35 سنة
13,1%	08	من 35 إلى 45 سنة
1,6%	01	من 45 فما فوق
100,0%	61	الإجمالي

من خلال الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 61 فردا، نلاحظ أن 52 فردا أقل من 35 سنة بنسبة بلغت 85,2 %، أما اللواتي تتراوح أعمارهم بين 35 إلى 45 سنة فقد بلغ عددهن 08 أفراد بنسبة قدرت بـ 13,1 %، في حين أن اللواتي تتراوح أعمارهن 45 فما فوق فقد بلغ عددهم 01 بنسبة 1,6 %، أما، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (2)



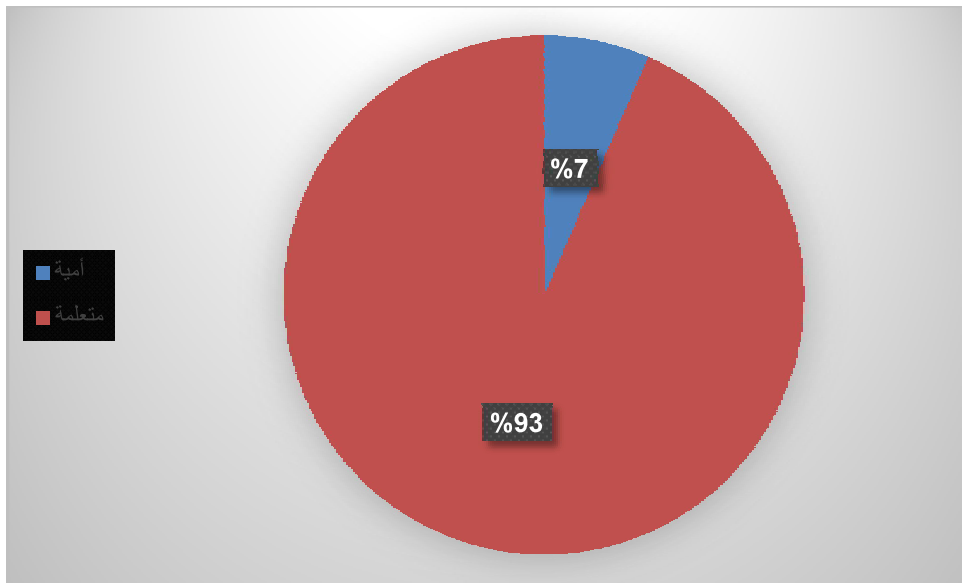
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

• المستوى الثقافي:

جدول رقم (2) : جدول وضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .

المستوى الثقافي	التكرارات	النسبة المئوية
أمية	04	%6,6
متعلمة	57	%93,6
الإجمالي	61	%100,0

من خلال الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (61) فرداً، نلاحظ أن (04) امرأة أمية بنسبة بلغت %6,6، أما المتعلّمات فقد بلغ عددهن (57) بنسبة قدرت بـ (%93,6) كما هو موضح من خلال الشكل رقم (2)



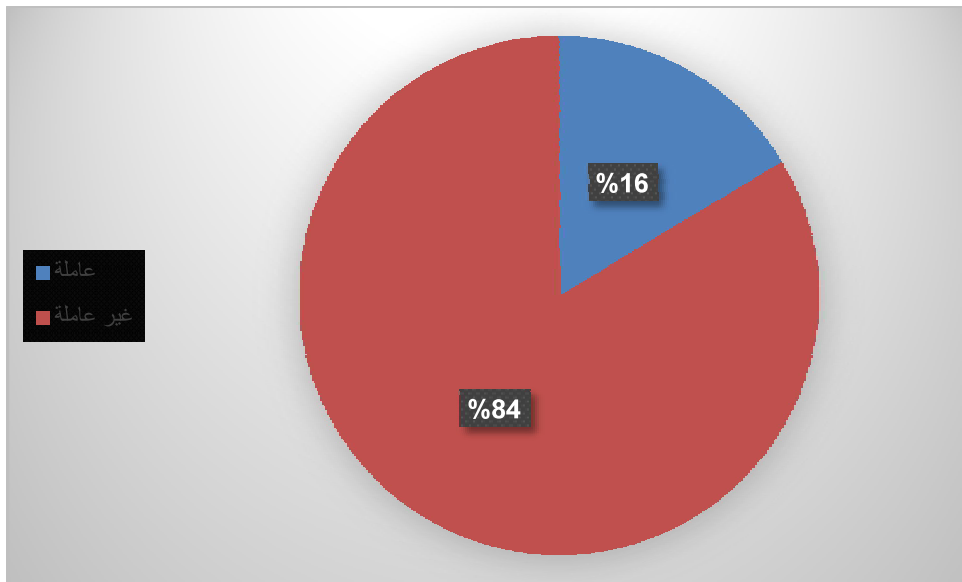
الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .

• حسب متغير المهنة

جدول رقم (3) : جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة .

النسبة المئوية	التكرارات	المهنة
16,4%	10	عاملة
83,6%	51	غير عاملة
100%	61	الإجمالي

من خلال الجدول وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (61) فرداً، نلاحظ أن (10) أفراد من عينة الدراسة عاملات بنسبة بلغت 16,4%، أما الغير عاملات فقد بلغ عددهن (51) بنسبة قدرت بـ (83,6%) كما هو موضح من خلال الشكل رقم (3)



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

2.1 - التحليل الكمي و الكيفي لأسئلة الاستبيان:

المحور الأول : عادات وأنماط مشاهدة المرأة المسيحية للفضائيات الإسلامية

- السؤال رقم (1): نص السؤال رقم (1) على: هل تشاهدين القنوات الفضائية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حول نسبة مشاهدة الفضائيات الإسلامية .

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	53	86,9	30,5	22,5	1	33,197a	0,000	دال عند مستوى 0.01
	8	13,1	30,5	-22,5				
	الإجمالي		61	%100				

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (53) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاس²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 33,197a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

و من هنا نستطيع القول بأن معظم النساء في ولاية المسيلة تقبل على مشاهدة الفضائيات الإسلامية ، و هذا دليل على أن عينة الدراسة تبحث عن الإنتاج الذي يرقى بذوقها و يخاطب فطرتها و يزيد من تماسكها

بقيهما ، و الفضائيات الإسلامية تتميز ببرامج تربوية و توعوية و تثقيفية تتلاءم و الثقافة الدينية السائدة في المجتمع .

- السؤال رقم (02): نص السؤال رقم (2) على: "كم ساعة تشاهدون الفضائيات الإسلامية؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ساعات المشاهدة

بدائل الإجابة على السؤال الثاني	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
أقل من ساعة	19	%31,1	15,3	3,8	3	4,508a	0,212	غير دال
من ساعة إلى ساعتين	14	%23	15,3	-1,3				
من ساعتين فما فوق	9	%14,8	15,3	-6,3				
حسب الظروف	19	%31,1	15,3	3,8				
الإجمالي	61	%100	////					

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "أقل من ساعة" وقد بلغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31,1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "من ساعة إلى ساعتين" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 23%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 14,8% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "من ساعتين فما فوق" والبالغ عددهم (9)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "حسب الظروف" والبالغ عددهم (19) فرداً بنسبة مئوية بلغت 31,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية

(3) قدرت ب 4,508a وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الأربع .

- السؤال رقم (03) : نص السؤال رقم (3) على: "ما هي الفترة التي تفضلين فيها مشاهدة الفضائيات الإسلامية ؟ ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول فترات المشاهدة

بدائل الإجابة على السؤال رقم (03)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
صباحا	28	45,9%	20,3	7,7	3	4,557a	0,102	غير دال
مساء	18	29,5%	20,3	-2,3				
ليلا	15	24,6%	20,3	-5,3				
الإجمالي	61	100%	61	////				

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "صباحا" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 45,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "مساء" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت ب 29,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ليلا" والبالغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 24,6%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (K^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 4,557a وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبالتالي فإنه ليس هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث. تشاهد المرأة المسيحية هذه الفضائيات في فترات زمنية مختلفة خاصة الفترة الصباحية لأن الفضائيات الإسلامية أثناء هذه الفترة تشهد برجة نوعية على معظم القنوات الدينية

الإسلامية ، إلا أن أغلب أفراد العينة تفضل مشاهدة هذه الفضائيات حسب ظروفها الخاصة أي عند توفر أوقات فراغ , و هذا راجع إلى طبيعة انشغالات المرأة في حياتها اليومية .

• السؤال رقم (04): نص السؤال رقم (4) على: "هل تختارين الفضائيات الإسلامية بحسب؟، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب اختيار الفضائيات الإسلامية .

بدائل الإجابة على السؤال رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
على أساس مذهبي	14	23%	15,3	-1,3	3	19,066a	0,000	دال عند مستوى 0.01
على أساس الدولة التي تنتمي إليها	4	6,6%	15,3	-11,3				
بحسب الأشخاص الذين يظهرون على شاشتها	15	24,6%	15,3	-0,3				
حسب البرامج التي تعرض على شاشته	28	45,9%	15,3	12,8				
الإجمالي	61	100%		////				

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة لدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرد على السؤال رقم (04) قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل " على أساس مذهبي " وقد بلغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية بلغت 23 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " على أساس الدولة التي تنتمي إليها" و البالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت ب 6,6%، في حين نلاحظ أنما نسبته 24,6% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل بحسب الأشخاص

الذين يظهرون على شاشتها " و البالغ عددهم (15)، في حين تمثل المجموعة الرابعة الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " حسب البرامج التي تعرض على شاشتها" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,9%. وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 19,066 و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالحاً لمجموعة الرابعة و نسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمالاً لوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- السؤال رقم (05): نص السؤال رقم (5) على: "هل تختارين برامجك من الفضائيات الإسلامية بما: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسباب اختيار البرامج المفضلة من الفضائيات الإسلامية .

أسباب اختيار البرامج	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد و المتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
يهمك شخصياً	11	18%	20	-9	2	10,300a	0,006	دال عند مستوى 0.01
بما يهتم مجتمعتك وأسرتك	31	50,8%	20	11				
حسب الحاجة	18	29,5%	20	-2				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "يهمك شخصياً" وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 18 %، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " بما يهم مجتمعك وأسرته " والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 50,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " حسب الحاجة " والبالغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 29,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاس) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10,300 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الثانية)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• **السؤال رقم (6):** نص السؤال رقم (6) على: "ما هي البرامج التي تشاهدونها في الفضائيات الإسلامية: ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول البرامج المفضلة .

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
البرامج الوعظية	12	19,7	12,2	-0,2	4	45,475a	0,000	دال عند مستوى 0.01
برامج العلمية الأكاديمية	7	11,5	12,2	-5,2				
برامج التلاوة	9	14,8	12,2	-3,2				
برامج الفتوى	32	52,5	12,2	19,8				
برامج الأطفال	1	1,6	12,2	-11,2				
الإجمالي	61	100%		////				

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالاً (61) فردا على السؤال رقم (6) قد انقسمت إلى خمس مجموعات ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل " البرامج الوعظية " و قد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 19,7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " برامج العلمية الأكاديمية " و

البالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت بـ 11.5% ، في حين نلاحظ أنما نسبته 14,8% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "برامج التلاوة" و البالغ عددهم (09)، في حين تمثل المجموعة الرابعة الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "برامج الفتوى" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 52,5%، في حين تمثل المجموعة الخامسة مجموعة الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "برامج الأطفال" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,6% و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات و النسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 45,475a و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، و بالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الرابعة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمالا لوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ومن بين أهم البرامج التي تشاهدها المرأة المسلمة هي برامج الفتوى وذلك دليل يبين حرصها على تعلم أمور دينها، لكون هذه البرامج تعنى بالإجابة على تساؤلات الجمهور والإشكاليات التي تواجه الفرد المسلم في حياته اليومية ، و تساعد على التفقه في دينها ، وهذا يدل على أن الفضائيات الإسلامية تساهم في تزويد المرأة بالمعلومات الدينية، و أنها من الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها، خاصة مع الأساليب الإعلامية والتطور التكنولوجي الذي تستغله الفضائيات في تمرير الرسائل والمعلومات، كما أن سرعة الحياة الاجتماعية وكثرة الانشغالات اليومية ساهم في زيادة الاعتماد على الوسائل الإعلامية من أجل التحصيل المعلوماتي والثقافي، إضافة إلى نجاح هذه الفضائيات في اختيار المواضيع والقضايا التي تخص المرأة وتعنى باهتماماتها ، إن كان على مستوى العقيدة أو الفقه، أو العلاقات الأسرية والاجتماعية حيث يعتبر هذا الأخير من بين أهم الأسباب في تفضيلها للبرامج واختيارها .

• **السؤال رقم (7):** نص السؤال رقم (7) على: ما هو سبب تفضيلك لهذه البرامج ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول سبب تفضيل هذه البرامج.

بدائل الإجابة على السؤال رقم (7)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
تزيدني علما	12	%19,7	15,3	-3,3	3	36,639a	0,000	دال عند مستوى 0.01
ترفع إيماني	16	%26,2	15,3	0,8				
تساعدني على التفقه في الدين	33	%19,7	15,3	17,8				
تعينني على حل مشاكلي الأسرية و الاجتماعية	12	%54,1	15,3	-15,3				
الإجمالي	61	%100	////					

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة و البالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً على السؤال رقم (07) قد انقسمت إلى أربع مجموعات ،تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على البديل " تزيدني علما" و قد بلغ عددهم (12) فرداً بنسبة مئوية بلغت 19.7 % ،أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " ترفع إيماني " و البالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 26,2%، في حين نلاحظ أنما نسبته 54.1 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " تساعدني على التفقه في الدين" والبالغ عددهم (33)، في حين تمثل المجموعة الرابعة الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "تعينني على حل مشاكلي الاجتماعية والأسرية" و البالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 19.7 % . و للتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات و النسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 36,639a و هي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) ،وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثالثة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

المحور الثاني : اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الإسلامية

• السؤال رقم (8): نص السؤال: "الفضائيات الدينية تساهم بتمسكي بالعقيدة الإسلامية"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	25	41%	12.2	12.8	4	90,721a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,39
موافقة	35	57,4%	12.2	22,8					
محايدة	1	1.6%	12.2	-12,2					
معارضة	00	00%	12.2	-12,2					
معارضة بشدة	00	00%	12.2	-12,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61 فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (8) بالبديل "موافقة بشدة" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 41%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 57,4%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 1.6% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (01)، أما المجموعة الرابعة والخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديلين "معارضة ومعارضة بشدة" والبالغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند

درجة الحرية (3) قدرت بـ 90,72 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

فالفرضيات الدينية تساعد المرأة المسيحية على تمسكها بالعقيدة الإسلامية و ذلك بتصحيح العقيدة والتخلص من الموروث التقليدي للتدين، وتوسيع دائرة المعرفة الدينية لأن صلاح العقيدة من الأمور الجوهرية. فعلى القائمين على الدعوة ومن خلال الفرضيات الإسلامية التركيز على تصحيح العقيدة وذلك عن طريق برامج تركز على تنمية العقل والحجة والبرهان وكيفية استخدامهم لفهم القرآن الكريم، لأن التغيير يبدأ من تصحيح العقيدة فإذا أضيف له الصدق في ذلك فباستطاعتنا أن نغير الكثير.

السؤال رقم (9): نص السؤال: " تركز الفرضيات الدينية على تنمية قدرات الإبداع لدى الفرد"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12):

بدائل الإجابة على السؤال رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	15	24.6%	12.2	2,8	4	102,852a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,13
موافقة	42	68.9%	12.2	29,8					
محايدة	01	1.6%	12.2	-11,2					
معارضة	03	4.9%	12.2	-9,2					
معارضة بشدة	00	00%	12.2	////					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (

61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السؤال رقم (9) بالبديل "موافقة بشدة" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 24,6 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ 68,9 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 1.6 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (01)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (03) بنسبة مئوية قدرت بـ 04,9 %، و المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت 00 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 102,852a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 %

تركز على تنمية قدرات الإبداع لدى الفرد و ذلك لأن الفضائيات الإسلامية تركز على البرامج الإيجابية، وهي بذلك خرجت من النمطية التي تعود عليها الجمهور، فمهم أن تكون البرامج جيدة لكن الأهم أن تضيف للمشاهد معلومات وإرشادات تجعله متميزا، وتساعد على اكتشاف قدراته الكامنة من خلال برامج ودورات تكوينية وتدريبية على مستويات متعددة، فالتطبيقات الواقعية والعملية تزيد من نجاحات الفرد وفعاليته في مجتمعه، لأن الأمة الإسلامية تمتلك من الإبداع ما يمكنها من مجازاة الدول الغربية، وما يجعلها تحقق الانطلاق الحضاري، وما يسمح لها من الحفاظ على النسيج الاجتماعي.

• السؤال رقم (10): نص السؤال: تعتبر الفضائيات الدينية من أهم مصادر في الفتوى وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	15	24.6%	12.2	-20.0	4	45,803a	0,000	دال عند مستوى 0.01	3,9
موافقة	31	50.8%	12.2	18,8					
محايدة	09	14.8%	12.2	-3,2					
معارضة	06	9.8%	12.2	-6,2					
معارضة بشدة	00	00%	12.2	-12,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " موافقة بشدة " وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 24,6 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافقة " والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 50,8 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 14.8 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (09)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (06) بنسبة

مئوية قدرت ب 09,8%، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت ب 45,803a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تعتبر الفضائيات الإسلامية من أهم المصادر في الفتوى حيث تعتبر المصدر في اكتساب وتلقي ومعرفة الحكم الشرعي في المسائل الفقهية والتعاملات المالية والاجتماعية وغيرها من خلال برامج الفتوى. التي تعرض على شاشاتها

● السؤال رقم (11): نص السؤال: المواضيع المطروحة للمناقشة دون المستوى المطلوب

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14):

بدائل الإجابة على السؤال رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	02	3.3%	12.2	-10,2	4	58,426a	0,000	دال عند مستوى 0.01	2,63
موافقة	10	16,4%	12.2	-2,2					
محايدة	14	23%	12.2	1,8					
معارضة	34	55,7%	12.2	21,8					
معارضة بشدة	1	1,6%	12.2	-11,2					

						////	100%	61	الإجمالي
--	--	--	--	--	--	------	------	----	----------

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل " موافقة بشدة "وقد بلغ عددهم (02) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3,3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافقة " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 16,4 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " محايدة " والبالغ عددهم (14)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " معارضة " والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 55,7 %، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (01) فرداً بنسبة مئوية بلغت 1,6 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 58,426a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة (معارضة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 % .

إن أغلب أفراد العينة ترفض أن تكون البرامج المعروضة على الفضائيات الدينية ساذجة و مكررة ، بحيث ترى عينة الدراسة أن المواضيع المطروحة تلامس واقعهم، كما أنها تهتم بانشغالاتهم ، فالفضائيات الإسلامية تنجح في برامجها نحو التنوع وإثارة القضايا ذات الصلة بالفرد .

- السؤال رقم (12): نص السؤال: تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأخلاق الفاضلة لدى الطفل وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	28	45,9%	12,2	15,8	4	92,525a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,45
موافقة	33	54,1%	12,2	20,8					
محايدة	00	00%	12,2	-12,2					
معارضة	00	00%	12,2	-12,2					
معارضة بشدة	00	00%	12,2	-12,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل " موافقة بشدة " وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45,9 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافقة " والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 54,1 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 00 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل " محايدة / معارضة ومعارضة بشدة " والبالغ عددهم

(00)، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 92,525a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• السؤال رقم (13): نص السؤال: ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر وتعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي: الجدول رقم (16) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	28	45,9%	12.2	15,8	4	73,016a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,73
موافقة	29	47,5%	12.2	16,8					
محايدة	03	4,9%	12.2	-9,2					
معارضة	1	1.6%	12.2	-11,2					
معارضة بشدة	00	00%	12.2	-12,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "موافقة بشدة" وقد بلغ عددهم (28) فرداً بنسبة مئوية بلغت 45,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 47,5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 4,9% فتمثل المجموعة الثالثة التي

تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (03)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,6%، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (00) فردا بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 73,016a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إن الفضائيات الإسلامية تساعد على نشر و تعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم من خلال برامج تعليم القرآن و أحكام التجويد و كذا المسابقات القرآنية التي تعرض على شاشاتها ، بحيث بينت أصول الروايات، وكونت رأيا عام اتجه نحو تعلم القراءة الصحيحة لكتاب الله خاصة من طرف المرأة.

• السؤال رقم (14): نص السؤال: تناقش الفضائيات الإسلامية القضايا المعاصرة برؤى إسلامية شاملة

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 2	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	17	27,9%	12.2	4,8	4	82,689a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,11
موافقة	38	62,3%	12.2	25,8					
محايدة	04	6.6%	12.2	-8,2					
معارضة	00	00%	12.2	-12,2					

					-10,2	12.2	%3,3	2	معارضة بشدة
						////	%100	61	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل " موافقة بشدة "وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية بلغت 27,9 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (38) بنسبة مئوية قدرت بـ 62,3 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 6,6 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (04)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00 %، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (02) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3,3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 82,689a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99 % مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1 %.

إن الفضائيات الإسلامية تقوم بمناقشة القضايا المعاصرة برؤى إسلامية شاملة ، و ذلك كونها تهتم كثيراً بفقهاء الواقع لتظهر شمولية الإسلام وصلاحيته لكل زمان و مكان، فهي تعتمد إلى طرح مواضيع محورية ذات أهمية اجتماعية وتربوية وبيئية وسياسية...

- السؤال رقم (15): نص السؤال: ساعدتني الفضائيات الإسلامية على انتهاج الأسلوب الصحيح في تربية أولادي و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي: الجدول رقم (18) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	20	32.8%	12.2	7,8	4	68,262a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,13
موافقة	34	55,7%	12.2	21,8					
محايدة	4	6.6%	12.2	-8,2					
معارضة	1	6.6%	12.2	-11,2					
معارضة بشدة	2	3,3%	12.2	-10,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "موافقة بشدة" وقد بلغ عددهم (20) فرداً بنسبة مئوية بلغت 32,8 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 55,7 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 6,6 % فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (04)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 1,6 %، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (02) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3,3 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن

قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 68,262a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

إن الفضائيات الإسلامية ساعدت الأم في انتهاج الأسلوب الصحيح في تربيته لأولادها ، ذلك لأنها تهتم كثيرا في برامجها بالتربية الإيجابية، ونشر السلوك الصحيح المستمد من الكتاب والسنة ، فهي تركز على القيم والمبادئ الإسلامية التي تساهم في ترقية الفرد المسلم

السؤال رقم (16): نص السؤال: يزيد محتوى البرامج من ثقافتنا الدينية و بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) :

بدائل الإجابة على السؤال رقم 22	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	25	41%	12.2	12,8	4	90,721a	0,000	دال عند مستوى 0.01	4,39 ⁻
موافقة	35	55,7%	12.2	22,8					
محايدة	01	1.6%	12.2	-11,2					
معارضة	00	00%	12.2	-12,2					
معارضة بشدة	00	00%	12.2	-12,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (61) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل " موافقة بشدة "وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 41%، أما

المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (35) بنسبة مئوية قدرت بـ 55,7%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 1,6% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (01)، أما المجموعة الرابعة و الخامسة فتمثلان الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة ومعارضة بشدة) والبالغ عددهم (00)، بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاس²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 90,721a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• السؤال رقم (17): نص السؤال: ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الأطفال وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي: الجدول رقم (20):

بدائل الإجابة على السؤال رقم 23	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	03	04.9%	12.2	-9,2	4	19,574a	0,001	دال عند مستوى 0.01	2,59
موافقة	11	18%	12.2	-1,2					
محايدة	14	23%	12.2	1,8					
معارضة	24	39.9%	12.2	11,8					
معارضة بشدة	09	14.8%	12.2	-3,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "موافقة بشدة" وقد بلغ عددهم (03) فرداً بنسبة مئوية بلغت 4,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافقة" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 23% فتمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديل "محايدة" والبالغ عددهم (14)، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "معارضة" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 39,9%، والمجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) والبالغ عددهم (09) فرداً بنسبة مئوية بلغت 14,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 19,574 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الرابعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

أن أغلب أفراد العينة تعارض فكرة أن الفضائيات الإسلامية تساهم في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الطفل لأن هذا يتعارض مع ما تقدمه هذه الفضائيات من برامج إسلامية تسعى إلى إصلاح المجتمع و تهذيبه و نشر الأخلاق الحميدة و السلوك السوي فيه . فالعينة ترى أن الفضائيات الإسلامية ساهمت في نشر أصول المذاهب الفقهية، وحاولت إظهار سماحة الإسلام وإيجابية الاختلاف بين المذاهب .

• لسؤال رقم (18): نص السؤال: أختار الفضائيات الإسلامية بما يتناسب ومذهبي"، وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21):

بدائل الإجابة على السؤال رقم 24	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار	شدة الاتجاه
موافقة بشدة	13	21,3%	12.2	0,8					
موافقة	37	60,7%	12.2	24,8					
محايدة	5	8,2%	12.2	-7,2		69,246a	0,000	دال عند مستوى 0.01	3,91
معارضة	5	8,2%	12.2	-7,2					
معارضة بشدة	1	1,6%	12.2	-11,2					
الإجمالي	61	100%	////						

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل " موافقة بشدة "وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 21,3 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافقة " والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 60,7 %، في حين نلاحظ أن ما نسبته 8,2 % فتمثل المجموعتين الثالثة والرابعة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال بالبديلين "محايدة/ معارضة" والبالغ عددهم على التوالي (05 / 05)، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل (معارضة بشدة) " والبالغ عددهم (01) فرداً بنسبة مئوية بلغت 01,6 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كاسي) حيث نلاحظ من

الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 69,246a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعات الأربع لصالح المجموعة الثانية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

المحور الثالث : أثر مشاهدة للفصائيات الإسلامية على تربية الأبناء

• السؤال رقم (19): نص السؤال: هل توجهين أطفالك لمشاهدة الفصائيات الدينية؟ وبعد المعالجة

الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة توجيه الأطفال لمشاهدة الفصائيات الإسلامية .

بدائل الإجابة على السؤال رقم (8)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	61	100%	30,5	30,5	1	61,000a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	00	00%	30,5	-30,5				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (1) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (61) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 61,000a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائية بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- السؤال رقم (20): نص السؤال: هل يهتمك مستقبل أولادك الديني؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة اهتمام الأم بالمستقبل الديني للطفل

بدائل الإجابة على السؤال رقم (9)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	61	%100	30,5	30,5	1	61,000a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	00	%00	30,5	-30,5				
الإجمالي	61	%100	////					

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (9) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (61) فرداً بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (00) بنسبة مئوية قدرت بـ 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 61,000 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن المرأة تعمل على توجيه أبنائها لمشاهدة الفضائيات الإسلامية لأنها تعمل على تعديل سلوك الطفل و أيضاً تساعد الأم على تربية أبنائها بشكل جيد , لأنها من بين الوسائل التربوية التي تعمل على زرع القيم الحسنة و السلوك القويم في الطفل كما أنها تهتم كثيراً في برامجها بالتربية الإيجابية، ونشر السلوك الصحيح المستمد من الكتاب والسنة ، فهي تركز على القيم والمبادئ الإسلامية التي تساهم في التنشئة السوية للطفل

- السؤال رقم (20-1): نص السؤال رقم (20) على: هل يهتمك مستقبل أولادك الديني؟ إذا كانت الإجابة ب نعم، هل لأجل.....، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول سبب اهتمام الأم بالمستقبل الديني للطفل .

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1-9)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
تخصينه من التيارات المنحرفة	47	77%	20,3	26,7	2	52,459a	0,000	دال عند مستوى 0.01
الالتزام بتراث الآباء و الأجداد	7	11,5%	20,3	-13,3				
تخصينه من آثار العولمة	7	11,5%	20,3	-13,3				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20-1) بالبديل " تخصينه من التيارات المنحرفة" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 77%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الالتزام بتراث الآباء و الأجداد " والبالغ عددهم (07) بنسبة مئوية قدرت ب 11,5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تخصينه من آثار العولمة" والبالغ عددهم (07) فرداً بنسبة مئوية بلغت 11,5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار

الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 52,459a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى (تحسينه من التيارات المنحرفة)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• السؤال رقم (21): نص السؤال: "هل تحرصين على اختيار المذهب المناسب لأبنائك"، وبعد

المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة الحرص على اختيار المذهب المناسب للطفل .

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	53	86,9%	30,5	22,5	1	33,197a	0,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	13,1%	30,5	-22,5				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (53) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13,1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 33,197 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعتين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• السؤال رقم (21-1): نص السؤال: "هل تحرّصين على اختيار المذهب المناسب لأبنائك" إذا

كانت الإجابة بنعم، فأى مذهب تختارين له مستقبلاً؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول المذهب المناسب .

بدائل الإجابة على السؤال رقم (1-10)	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
المالكي	52	85,2%	20,3	31,7	1	0,000	0.01	دال عند مستوى
اللا مذهبي	9	14,8%	20,3	-11,3				
الشيوعي	00	00%	20,3	-20,3				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21-1) بالبديل "المالكي" وقد بلغ عددهم (52) فرداً بنسبة مئوية بلغت 85,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اللا مذهبي" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 14,8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الشيوعي" والبالغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 75,967 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الأولى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- السؤال رقم (22): نص السؤال: "هل ساهمت الفضائيات الإسلامية على تعديل سلوك أطفالك بشكل"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة تعديل الفضائيات الإسلامية للطفل

بدائل الإجابة على السؤال رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
جيد	38	62,3%	20,3	17,7	2	36,033a	0,000	دال عند مستوى 0.01
متوسط	23	37,7%	20,3	2,7				
ضعيف	00	00%	20,3	-20,3				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "جيد" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية بلغت 62,3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 37,7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيف" والبالغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 36,033a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الأولى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

• السؤال رقم (23): نص السؤال: "هل ساعدتك الفضائيات الإسلامية على تربية أبنائك بشكل"،

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول نسبة مساعدة الفضائيات الإسلامية للأمم في تربية الأبناء .

بدائل الإجابة على السؤال رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K ² قيمة	مستوى الدلالة	القرار
جيد	39	63,9%	20,3	18,7	1	37,607a	0,000	دال عند مستوى 0.01
متوسط	22	36,1%	20,3	1,7				
ضعيف	00	00%	20,3	-20,3				
الإجمالي	61	100%	////					

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (61) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "جيد" وقد بلغ عددهم (39) فرداً بنسبة مئوية بلغت 63,9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 36,1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "ضعيف" والبالغ عددهم (00) فرداً بنسبة مئوية بلغت 00%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 37,607a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة (الأولى)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- السؤال رقم (24): نص السؤال: "رتبي من هذه الوسائل تلك التي تساعدك على تربية أبنائك (حسب الأهمية)"،

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي: جدول يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة حول ترتيب الوسائل التربوية المساعدة لهم حسب الأهمية .

الوسيلة	التكرارات	رتبة 1		رتبة 2		رتبة 3		رتبة 4		رتبة 5		المعامل	الرتبة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
المدرسة	61/61	3	4,9%	27	44,3%	28	45,9%	3	4,9%	0	00%	3.49	3
المسجد	61/61	20	32,8%	22	36,1%	19	31,1%	0	00%	0	00%	4.01	2
الجمعيات الخيرية	61/61	0	00%	0	00%	1	1,6%	11	18%	49	80,3%	0.80	5
الفضائيات الإسلامية	61/61	0	00%	2	3,3%	3	4,9%	44	72,1%	12	19,7%	1.91	4
الأسرة	61/61	39	63,9%	10	16,4%	9	14,8%	3	4,9%	0	00%	4.29	1

من خلال الجدول رقم (28) نستنتج أن الأسرة تأتي في المرتبة الأولى بمعامل ترجيح قدر ب 4,29 ، ثم تأتي في المرتبة الثانية المسجد بمعامل ترجيح قدره 4,01، ثم في المرتبة الثالثة المدرسة بمعامل 3,49. ويليه في المرتبة الرابعة الفضائيات الإسلامية بمعامل ترجيح 1,91. ثم في المرتبة الخامسة الجمعيات الخيرية ب 0,80 كمعامل ترجيح .

و من خلال ترتيب عينة الدراسة للوسائل التربوية التي تساعد على تربية أبنائها احتلت الفضائيات الإسلامية المرتبة الرابعة بعد الأسرة و المسجد و المدرسة ، و هذا دليل واضح على أهميتها البالغة في حياة الأم و الطفل

أولا : تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

المحور الأول عادات وأنماط مشاهدة المرأة المسيحية للفضائيات الدينية.

نستخلص من الدراسة الميدانية في العادات والأنماط ما يلي:

✓ أغلب عينة الدراسة تقبل على مشاهدة الفضائيات و البالغ عددهم 53 فرد من أصل 61 بنسبة 86,9 % ، حيث أنهم أجابوا "بنعم" على السؤال المطروح في بداية الاستمارة " هل تشاهد الفضائيات الإسلامية " ، أما نسبة الباقية 13,1% و البالغ عددهم 8 من أصل 61 فرد فهم لا يشاهدون هذه الفضائيات . و قد توصلت نتائج دراسة رحيمة عيساني " اتجاهات الشباب الجزائري نحو الفضائيات الدينية " إلى نسب مقارنة حيث أن أغلب أفراد العينة (175) مبحوثا أنهم يشاهدون الفضائيات الدينية بنسبة (80.28 %) فيما قالت نسبة (19.72 %) الممثلة لـ (43) فردا من العينة المعتبرة بأنها لا تشاهد الفضائيات الدينية. و هذا أيضا ما توصلت إليه نتائج دراسة سعيدة عباس " اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية " أن أغلب عينة الدراسة تقبل على مشاهدة الفضائيات بنسبة 98.66 % .

✓ تساوت أفراد عينة الدراسة في ساعات مشاهدتها للفضائيات الدينية بين أقل من ساعة و مشاهدتها حسب الظروف بنسبة 31,3% لكل منهما ، في حين أن ساعات المشاهدة الأخرى (من ساعة إلى ساعتين , من ساعتين فما فوق) فقد حصلت على نسب منخفضة قدرت ب (23% , 14,8%) على التوالي . و هذا ما يتوافق مع نتائج دراسة رحيمة عيساني التي توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة تشاهد الفضائيات الدينية مدة "ساعة" أو "ساعتين" في اليوم، فقد سجلت الأولى نسبة (33.72%)، وسجلت الثانية (33.14%)، وجاءت بقية الساعات المقترحة للسؤال بنسب أقل أضعف مقارنة بالساعة والساعتين. كما أن نتائج دراسة سعيدة عباس كانت مقارنة حيث توصلت إلى أن أغلب عينة الدراسة يفضلون مشاهدة الفضائيات " حسب الظروف المتاحة " في المرتبة الأولى بنسبة 41,09%

✓ تفضل أغلب عينة الدراسة مشاهدة الفضائيات أثناء الفترة الصباحية بنسبة 45,9% ، ثم الفترة المسائية بنسبة 29,5% ، و أخيرا الفترة الليلية بنسبة 24,6% . بحيث تتناقض هذه النتيجة مع

دراسة سعيدة عباس التي توصلت إلى أن أغلب عينة الدراسة تفضل مشاهدة الفضائيات أثناء الفترة الليلية بنسبة 30,90%، ثم الفترة المسائية 22,47% بنسب متقاربة، تليها فترة الظهيرة وفي المرتبة الأخيرة الفترة الصباحية 06,46%. أما دراسة رحيمة عيساني فتتفق نتائجها مع دراستنا فقد حصلت على أن الفترة "الصباحية" سجلت أعلى نسب المشاهدة فيها عند الإناث، فقد سجلت عند إناث مدينة باتنة نسبة (29.03%)، وسجلت عند إناث مدينة المسيلة نسبة (43.55%).

✓ تفضل عينة الدراسة برامج الفتوى في المرتبة الأولى بنسبة 52,5% ثم في المرتبة الثانية البرامج الوعظية بنسبة 19,7%، المرتبة الثالثة برامج التلاوة بنسبة 14,8% وفي المرتبة الرابعة برامج علمية و أكاديمية بنسبة 11.5%، وفي المرتبة الخامسة برامج الأطفال بنسبة 1,6%. هذا ما يتفق مع نتائج دراسة سعيدة عباس التي توصلت إلى أن عينة الدراسة تفضل برامج الفتوى في المرتبة الأولى بنسبة 18.34%، ثم في المرتبة الثانية البرامج الوعظية بنسبة 18.17%، وفي المرتبة الثالثة برامج القرآن الكريم بنسبة 15.98%، وفي المرتبة الرابعة برامج المرأة بنسبة 10.39%، وكذلك هو الحال في نتائج دراسة رحيمة عيساني التي توصلت إلى أن أغلب أفراد العينة تشاهد في الفضائيات الدينية بالدرجة الأولى "البرامج الدينية" و "الاجتماعية"، فقد سجلت الأولى إجابة (137) مبحوثا، تمثلها نسبة (44.77%)، وسجلت الثانية إجابة (62) مبحوثا من أفراد العينة، تمثلها نسبة (20.26%).

✓ اختار عينة الدراسة البرامج الدينية السابقة لكونها "تساعدني على التفقه في الدين" بنسبة 54,1% ثم لأنها "ترفع إيماني" بنسبة 26,2%، ثم تساوت في الإجابتين: "تعيني على حل مشاكلي الأسرية و الاجتماعية" و "تزيدني علما" بنسبة 19,7%. و بمطابقة النتائج مع نتائج دراسة سعيدة عباس كانت النتائج متقاربة إلى حد ما فقد توصلت إلى أن عينة الدراسة تختار البرامج الدينية لكونها "تزيد من معلوماتها الدينية" بنسبة 17.2%، ثم لأنها "تعالج قضايا تمهما" بنسبة 14.60%، و لأنها "تعلمها الأمور الفقهية" بنسبة 14.18%.

المحور الثاني : اتجاهات عينة الدراسة نحو الفضائيات الإسلامية

- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة " تساهم الفضائيات الدينية في تمسكي بالعقيدة الإسلامية "أي أنهم يوافقون على أن الفضائيات الدينية تساهم في تمسكهم بالعقيدة الإسلامية؛ وذلك بنسبة موافقة بشدة 41%، وموافقة 57,4% . و هذا ما تؤكدته نتائج دراسة رحيمة عيساني التي ترى عينة دراستها أن الفضائيات الدينية تطرح أسس التدين الصحيح فقد أجاب بالموافقة لهذه العبارة (149) مبحوثا يمثلون نسبة (85.14%)
- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها سلبيا نحو العبارة " المواضيع المطروحة للمناقشة دون المستوى المطلوب " , أي أنهم يرفضون أن تكون المواضيع المطروحة للمناقشة دون المستوى المطلوب و ذلك بنسبة معارضة 55,7% . تتناسب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رحيمة عيساني التي يرفض معظم أفراد العينة أن تكون برامجها سطحية وغير مفيدة، فلم يوافق على العبارة المقترحة (94) مبحوثا يمثلون نسبة (53.71%)،
- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة "تناقش الفضائيات الإسلامية القضايا المعاصرة برؤى إسلامية شاملة"؛ أي أنهم يوافقون على أن الفضائيات الدينية تناقش القضايا المعاصرة وبرؤى إسلامية و ذلك بنسبة موافقة بشدة بلغت 27,9%، و موافقة بنسبة 62,3% . و هذا يتعارض مع نتيجة دراسة رحيمة عيساني التي يرى معظم أفراد عينتها أن الفضائيات الدينية تقليدية في الطرح والمناقشة، فقد أجاب بالموافقة على العبارة المقترحة (115) مبحوثا يمثلون نسبة (65.71%)
- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة "يزيد محتوى البرامج من ثقافتنا الدينية" , أي أنهم يوافقون على أن الفضائيات الدينية تساهم في زيادة ثقافتهم الدينية من خلال محتوى برامجها ، و ذلك بنسبة موافقة بشدة تقدر ب 41%، و نسبة موافقة 55,7% ، تتفق هذه النتيجة مع دراسة رحيمة عيساني التي توصلت إلى أن معظم أفراد العينة أن الفضائيات الدينية تثري المعلومات الدينية عند الأفراد فقد وافق على هذه العبارة (151) مبحوثا منهم يمثلون نسبة (86.29%)،

- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها سلبيا نحو العبارة "ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الأطفال" , أي أن العينة ترفض القول بأن الفضائيات الدينية ساهمت في نشر التعصب المذهبي , و ذلك بنسبة معارضة بلغت 39,9% . و هذا ما يتوافق مع نتيجة دراسة رحيمة عيساني التي توصلت إلى أن معظم أفراد العينة ترى أن الفضائيات الدينية كان لها دور إيجابي في التوعية ضد التطرف والتعصب، نسبة (63.43%)،
- ✓ يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة "أختار الفضائيات الإسلامية بما يتناسب ومذهبي" , أي أن العينة تختار الفضائيات الدينية حسب ما يتوافق مع المذهب الخاص بها , و ذلك بنسبة موافقة بشدة 21,3% و موافقة 60,7% .

ونخلص في النهاية إلى أن اتجاهات أفراد العينة قد اتسمت كلها بالاجابية نحو القنوات الدينية الإسلامية ، فهي قد سجلت عندهم نسب مشاهدة عالية، وهي في نظرهم تعد مصدرا مهما من مصادر المعلومات والمعارف الدينية الإسلامية ، وموجّها رصينا نحو مسارات التدين الصحيح ، ومحاولة التخلق بأخلاق الإسلام في حوار الآخر وتقبل الأفكار والآراء منه و التنشئة الاجتماعية السوية . و هذا ما دل عنه توافق نتائج العديد من الدراسات الميدانية حول هذا الموضوع .

المحور الثالث : أثر مشاهدة الفضائيات الإسلامية على تربية الأبناء

في هذا المحور خلصنا إلى أن الفضائيات الإسلامية تعد من بين الوسائل التربوية المساعدة على التنشئة الصحيحة و السوية للطفل ، إلا أننا لم نستطيع مقارنتها بالدراسات السابقة لعدم توفرها بكثرة في هذا الموضوع .

ثانيا : النتائج في ضوء الإجابة على التساؤلات :

✓ هل تشاهد المرأة المسيحية الفضائيات الإسلامية ؟ .

- نعم تشاهد المرأة المسيحية الفضائيات الإسلامية . والدليل على ذلك النتائج المتحصل عليها من خلال إجابات عينة الدراسة على تساؤلات الاستبيان الموزعة عليهم ، حيث توضح أن 53 فرد من بين 61 من أفراد العينة تقبل على مشاهدة الفضائيات الإسلامية بنسبة 86,9 % . كما أن ساعات مشاهدتها تتراوح بين مدة أقل من ساعة بنسبة 31,3% و من ساعة إلى ساعتين 23% بنسبة ، إلا أن أغلبها تقبل على المشاهدة حسب الظروف الخاصة بها بنسبة 31,3% .

✓ ما هي اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الإسلامية ؟ .

- تتجه المرأة في ولاية المسيلة اتجاه قوي نحو الفضائيات الإسلامية . فمن خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات عينة الدراسة يظهر ما يلي :
 - كان اتجاه أغلب أفراد عينة الدراسة اتجاهها قوي نحو العبارة " تساهم الفضائيات الدينية في تمسكي بالعقيدة الإسلامية "؛ وذلك بنسبة موافقة بشدة 41%، وموافقة 57,4% . ومعدل 4,39 .
 - يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة " تركز الفضائيات الدينية على تنمية قدرات الإبداع لدى الفرد " وذلك بنسبة موافقة 68,9%، وموافقة بشدة 24,6% . ومعدل 4,13 .
 - يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها قوي نحو العبارة " تعتبر الفضائيات الدينية من أهم مصادر في الفتوى وبنسبة موافقة 50,8% وموافقة بشدة 24,6% ، ومعدل 3,9 .
 - كان اتجاه أغلب أفراد عينة الدراسة اتجاهها قوي نحو العبارة " تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأخلاق الفاضلة لدى الطفل " و ذلك بنسبة موافقة 54,1% ، و موافقة بشدة بنسبة 45,9% . ومعدل 4,45 .
 - يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة " ساهمت الفضائيات الدينية في نشر التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم " ، و ذلك بنسبة موافقة بشدة 45,9% ، و موافقة بنسبة 47,5% . و معدل 4,73 .

- يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها إيجابيا نحو العبارة "ساعدتني الفضائيات الإسلامية على انتهاز الأسلوب الصحيح في تربية أولادي"، و ذلك بنسبة موافقة بشدة تقدر ب 32,8 % و نسبة موافقة 55,7 %. و بمعدل 4,13 .

- يتجه أفراد عينة الدراسة اتجاهها سلبيا نحو العبارة "ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الأطفال"، و ذلك بنسبة معارضة بلغت 39,9 %. و بمعدل 2,59 .

✓ هل ينعكس أثر مشاهدة المرأة المسيحية للفضائيات الإسلامية على تربيتها لأبنائها؟.

- نعم ينعكس أثر مشاهدة المرأة المسيحية للفضائيات الإسلامية . بحيث تبين نتائج الدراسة الميدانية أن الفضائيات الإسلامية تساهم في تعديل سلوك الطفل بشكل جيد بنسبة 62,3 % ، كما أجمعت أغلب نساء العينة على أنها تساعدهم في تربية أبنائهم بنسبة 63,9 % ، كما أن الفضائيات الإسلامية كانت حسب ترتيب أفراد العينة للوسائل التربوية التي تساعدهم على تربية أبنائهم تحتل المرتبة الرابعة بنسبة 72,1 % بعد كل من الأسرة و المسجد و المدرسة .

الخاتمة

تعتبر الفضائيات الدينية وجها آخر للإعلام الإسلامي، في ظل النواخذ الإعلامية الكثيرة، وقد أثبتت تواجدها في عصر تميز بالسماءات المفتوحة، خاصة و أنها انطلقت من أسس نفسية واجتماعية ودينية وعلمية ذات صلة بالمجتمع الإسلامي، ولقد حاولت هذه الفضائيات تحقيق المعرفة الدينية للجماهير العربية، من أجل المساهمة في تكوين فرد قادر على مواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية الحضارية الملقاة على عاتقه، في خضم التشويه الإعلامي لكل ما هو إسلامي عن قصد أو عن دونه. حاولت في هذه الدراسة ربط الفضائيات الدينية مع جمهورها النوعي الجزائري المتمثل في المرأة من خلال معرفة عاداتها وأماطها واتجاهاتها نحوها ؛ خاصة وأن الدراسة ركزت على المرأة العاملة وغير العاملة كمتغير هام، وقد أثبتت الدراسة الميدانية أن المرأة الجزائرية تقبل على مشاهدة الفضائيات الدينية بصورة مكثفة، نظرا لبرامجها المتميزة والشاملة، ذات الخطاب الوسطي النابع من القرآن والسنة، لذلك فإنها ألزمت ببرامج الفتوى والقرآن الكريم... وغيرها، واستطاعت أن تكون اتجاهها إيجابيا نحوها خاصة وأنها تدعم القيم الإسلامية، وتركز على تصحيح العقيدة الإسلامية، ونشر التفكير الإيجابي. وفي الأخير فإن هذه الدراسة قد بينت مدى اهتمام الجمهور النسائي الجزائري بالفضائيات الدينية، ويمكن القول أن هذا النوع من الدراسات مازال في بداياته، وهي بذلك تفتح آفاق للباحثين من أجل التوغل أكثر في حيثيات البحث الإعلامي وربطه بمجال الدعوة من أجل خدمة واقعنا. في الختام فإن هذه الدراسة عبارة عن جهد بشري لا ينأى عن الخطأ والزلل، ونرجو من كل باحث اطلع عليه تقويم نقائصه وتقديم اقتراحاته ____.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

الموضوع :

اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الدينية (الإسلامية) وانعكاسها على تربية أبنائها

استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر

أختي الفاضلة :

هذه استمارة بحث ميداني ، لإنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال بعنوان : اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الإسلامية وانعكاسها على تربية أبنائها . أرجو التكرم بالإجابة على تساؤلاتها بوضع علامة x في الخانة المختارة ، وبوضع مقترحاتك وذلك خدمة لأغراض البحث العلمي،
ملاحظة : البيانات المذكورة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

إشراف :

الأستاذ : صاوي عبد المالك

إعداد الطالبتين :

- عثمانية فهيمة

- بريكات عفاف

السنة الدراسية : 2016 / 2017

البيانات الشخصية :

1- السن : أقل من 35 سنة ☐ من 35 سنة إلى 45 سنة ☐

من 45 سنة فما فوق ☐

2- المستوى الثقافي : أمية ☐ متعلمة ☐

3- المهنة : عاملة ☐ غير عاملة ☐

المحور الأول : عادات و أنماط مشاهدة المرأة المسيحية للفضائيات الإسلامية :

1 هل تشاهدين الفضائيات الإسلامية ؟ : نعم ☐ لا ☐

2 كم ساعة تشاهدين الفضائيات الإسلامية ؟ :

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ من ساعتين فما فوق ☐ حسب الظروف ☐

3 ما هي الفترة التي تفضلين فيها مشاهدة الفضائيات الإسلامية ؟ :

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐

4 هل تختارين الفضائيات الإسلامية بحسب :

على أساس مذهبي ☐ على أساس الدولة التي تنتمي إليها ☐ بحسب الأشخاص الذين

يظهرون على شاشتها ☐ بحسب البرامج التي تعرض على شاشتها ☐

أسباب أخرى أذكرها : 1..... 2..... 3.....

5 هل تختارين برامجك من الفضائيات الإسلامية بما :

يهمك شخصيا ☐ بما يهم مجتمعك و أسرتك ☐ حسب الحاجة ☐

أسباب أخرى أذكرها : 1..... 2..... 3.....

6 ما هي البرامج التي تشاهدينها في الفضائيات الإسلامية ؟ : (يمكن اختيار أكثر من برنامج)

☐ البرامج الوعظية ☐ برامج العلمية الأكاديمية ☐ برامج التلاوة ☐ برامج الفتوى
☐ برامج الأطفال

برامج أخرى أذكرها : 1 2 3

7 ما هو سبب تفضيلك لهذه البرامج ؟ :

☐ تزيدني علما ☐ ترفع إيماني ☐ تساعدني على التفقه في الدين

☐ تعينني على حل مشاكلتي الاجتماعية و الأسرية

أسباب أخرى أذكرها : 1 2 3

المحور الثاني : اتجاهات المرأة المسيحية نحو الفضائيات الإسلامية :

العبارة	موافقة بشدة	موافقة	محايدة	معارضة	1
1. الفضائيات الدينية تساهم بتمسكي بالعقيدة الإسلامية .					
2. تركز الفضائيات الدينية على تنمية قدرات الإبداع لدى الفرد .					
3. تعتبر الفضائيات الدينية من أهم مصادر في الفتوى .					
4. المواضيع المطروحة للمناقشة دون المستوى المطلوب .					
5. تساهم الفضائيات الدينية في نشر الأخلاق الفاضلة لدى الطفل .					
6. ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر و تعليم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم .					
7. تناقش الفضائيات الإسلامية القضايا المعاصرة برؤى إسلامية شاملة .					

					8. ساعدني الفضائيات الإسلامية على انتهاج الأسلوب الصحيح في تربية أولادي .
					9. يزيد محتوى البرامج من ثقافتني الدينية .
					10. ساهمت الفضائيات الإسلامية في نشر التعصب المذهبي خاصة لدى الأطفال .
					11. اختار الفضائيات الإسلامية بما يتناسب و مذهبي .

المحور الثالث : أثر مشاهدة الفضائيات الإسلامية على تربية الأبناء :

1 هل توجهين أطفالك لمشاهدة الفضائيات الدينية ؟ : ☐ نعم ☐ لا

2 هل يهتمك مستقبل أولادك الديني ؟ : ☐ نعم ☐ لا

. إذا كانت الإجابة بنعم , هل ذلك لأجل :

☐ تحصيله من التيارات المنحرفة ☐ الإلتزام بتراث الآباء و الأجداد ☐ تحصيله من آثار العولمة

أسباب أخرى أذكرها : 1..... 2..... 3.....

إذا كانت الإجابة بلا , فهل ذلك لأجل :

لترك حرية الاختيار له مستقبلا ☐ لأن التدين يجعله معقد نفسيا ☐ لأن التدين يقيد قدراته العقلية ☐

أسباب أخرى أذكرها : 1..... 2..... 3.....

3 هل تحرصين على اختيار المذهب المناسب لأولادك ؟ : ☐ نعم ☐ لا

. إذا كانت الإجابة بنعم , فأأي مذهب تختارين له مستقبلا ؟ :

☐

الشيعة

☐

اللامذهبي

☐

المالكي

مذهب آخر أذكره : 1.....2.....3.....

4. هل ساهمت الفضائيات الإسلامية على تعديل سلوك أطفالك بشكل :

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

جيد

5. هل ساعدتك الفضائيات الإسلامية على تربية أبنائك بشكل :

☐

ضعيف

☐

متوسط

☐

جيد

6. رتي من هذه الوسائل تلك التي تساعدك على تربية أبنائك (حسب الأهمية) :

☐

الأسرة

☐

الفضائيات الإسلامية

☐

الجمعيات الخيرية

☐

المسجد

☐

المدرسة

أخرى أذكرها 1.....2.....3.....

قائمة المصادر و المراجع

- القرآن الكريم

المراجع العربية

- شعبان خضير ، مصطلحات في الإعلام و الاتصال ، دار اللسان العربي ، الجزائر ، ط 1 ، (1422 هـ) .
- الشحات أحمد حسن السيد ، الصراع القيمي لدى الشباب و مواجهته من منظور التربية الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1986 .
- بن غانم السدلان صالح ، الفضائيات الإسلامية ضوابط و محاذر، كلية الشريعة ، جامعة تونس ، 2007 م .
- عاطف غيث محمد، قاموس العلوم الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، د.ط ، 1996م
- جمال الفار محمد ، المعجم الإعلامي ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، دار المشرق الثقافي ، عمان ، الأردن ، ط 6 ، 2006 م .
- زاهي الرشدان عبد الله ، التربية و التنشئة الاجتماعية ، دار وائل ، الأردن ، 2003 م .
- محمد أبو جادوه صالح ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2011م
- .توفيق قمر عصام و آخرون ، الرعاية لاجتماعية للأسرة و الطفولة ، المكتبة العصرية ، مصر ، ط1، 2009 م .
- السيد بهاء ، الفضائيات وقادة الرأي،دراسة أثرها على السلوك، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2005 م .
- العياضي نصر الدين ،يوسف تمار، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية الفضائية،إتحاد إذاعات الدول العربية،تونس،2007 م .
- .العياري المنصف ،محمد عبد الكافي،القنوات التلفزيونية المتخصصة، سلسلة بحوث ودراسات، إتحاد إذاعات الدول العربية،تونس،2006 م .

- حارث الضاري مثنى ،الإعلام الإسلامي الواقع والطموح،دار الفجر للنشر و التوزيع،بغداد،دار النفائس للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،2007م .
- أحمد كناكر مصطفى ، الدعوة الإسلامية في القنوات الفضائية الواقع و المرتجى، دار أفنان ، د.ط ، د.ت .
- محمد الرمحي عبد الحليم ، مفاهيم في فقه الدعوة أساليبها ، دار الحامد للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، 2002م .
- بكار عبد الكريم ، تحديد الوعي ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، ط1 ، 2000 م
- محمد حسين سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1999 م.
- شفيق محمود ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، ط1 ، 1985م.
- بن مرسللي أحمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2005م.
- عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 2000 م.
- الحمداني موفق و آخرون ، مناهج البحث العلمي ، ج1 ، أساسيات البحث العلمي ، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان ، ط1، 2006 م .
- التل سعيد و آخرون ، مناهج البحث العلمي:الإحصاء في البحث العلمي ، ج1، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة،عمان ،الأردن،2006 م .
- المقالات :
- المجلي عبد الله ، الإعلام الإسلامي...قضية...وحوار... ، مجلة الدعوة ، ع 1079 ، 1407/6/18 هـ .
- الشريف سامي ،القنوات التلفزيونية المتخصصة رؤية نقدية،المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع5، يناير،إبريل،1999م .

المواقع الإلكترونية :

- <http://www.iqraa-tv.net> -
- www.almajd.tv -
- www.quran.tv -
- www.majdoc.com -
- www.hadeeth.tv -
- www.fajr.tv -
- www.alresalah.net -
- <http://alafasy.tv> -
- <http://www.alnas.tv> -
- www.snrt.ma/Arabic/index -
- <http://www.alomma.tv> -
- <http://alhekmah.tv/about.aspx> -
- <http://www.el-khalijiya.com> -
- <http://www.najah.tv> -
- <http://www.shaatv.com> -
- <http://wikipedia.org> -